

- المعهد العالي للتنمية الإدارية.. جهود لافتتاح الدكتوراه المهنية بشروط محددة
- "العلاج بالأكسجين عالي الضغط" .. أمل جديد لمعالجة الأمراض المستعصية بتقنيات مدروسة عالمياً
- قبل 24 ساعة على انطلاقها.. لا صوت يعلو على صوت الامتحانات.. تحديات كبيرة
- الفلاح في حسابات البيدر.. بين مرمى التاجر والتدخل الخجول للسورية للتجارة!

## العمل العربي المشترك .. قبل (إعلان جدّة) وبعده

د. عبد اللطيف عمران

من الصعوبة بمكان أن يجروا أحد من النظام الرسمي العربي، والرأي العام العربي على إشهار العدا صراحة لاستراتيجية (العمل العربي المشترك) على الرغم من أن هذا العمل هو اليوم في أسوأ تجلياته عبر التاريخ، وهذا ما يظهر بوضوح من النقد البناء الذي تلتف الرئيس الأسد في ذكر بعض من مظاهره بهدف تفعيل دور الجامعة العربية في دعم العمل العربي المشترك، وذلك في كلمة سيادته في القمة العربية الثانية والثلاثين في جدّة.

من المهم في هذا السياق ذكر أن ما جاء في البيان الختامي للقمة تلك والذي سمّي بـ (إعلان جدّة) كان بمثابة تحول تاريخي إيجابي في خطاب مؤسسات النظام الرسمي العربي، وبما ينتظره الشارع العربي، وبما يجب أن يكون عليه قرار النظام الرسمي العربي وفعله، ولا شك أنه كان للأشقاء في السعودية دور محوري واضح ومشكور في هذا المنعطف الإيجابي الواعد، ما يستدعي إعادة التذكير ببعض ما نصّ عليه الإعلان:

(التأكيد على أهمية تعزيز العمل العربي المشترك المبني على الأسس والقيم والمصالح المشتركة والمصير الواحد... فإننا: - نجدد التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية... وندين بأشد العبارات الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية - العمل على تحقيق التنمية المستدامة... - ترسيخ تضامنا، وتعزيز ترابطنا ووحدتنا - تعزيز المحافظة على ثقافتنا وهويتنا العربية الأصيلة...)

ومما لا شك فيه، وللواقع والتاريخ، فإن أخطر التحديات التي يواجهها العمل العربي المشترك بمؤسساته وبأهدافه وبمضائره هو ما ينجم عن التحالف الصهيوني الأمريكي البغيض والاستبداد تجاه هويتنا ووحدتنا ومصالحنا ومصيرنا المشترك، ولا أحد ناهياً بحاجة إلى توثيق هذا وتأكيد، فسريرة هذا التحالف تؤكد أن إعلان جدّة كان بمثابة صفة كبرى لاستراتيجيته القائمة على الاحتلال والاستيطان واغتصاب الحقوق والعدوان والتهديد والغرسة وزرع الفتنة وزعزعة الأمن والتنمية والاستقرار في هذه المنطقة من العالم. وهذا ما كان ليغيب عن الشارع العربي، ولا عن النظام الرسمي العربي قرابة قرن من السنين.

لا تخجل الإدارة الأمريكية وربيبها الكيان الصهيوني من استمرار تأكيد ذلك، وأية هذا ما سسمعناه بالأمس من كلام بليكن وزير الخارجية الأمريكي عشية سفره إلى المملكة العربية السعودية في معرض حديثه للجنة الشؤون العامة الإسرائيلية - الأمريكية (إيباك)، وتأكيد أن التزام بلاده بأمن (إسرائيل) حازم وغير قابل للتفاوض، وبأنها ستقدم أكثر من ٣,٢ مليار دولار لدعم غطرسة الكيان الصهيوني، وعزمها على مواجهة استراتيجية طهران ومحور المقاومة، مقابل دعم اتفاقات إبراهيم للتطبيع بين كيان الاحتلال وأكبر عدد ممكن من الدول العربية - ما يتطلب التنبيه إلى شدة خطورتها -، مقدماً قراءة خاطئة للعملية الفدائية للجندى المصري على الحدود... وبالتالي للعمل العربي المشترك بما في ذلك إعلان جدّة، وقافراً فوق قلقه من استراتيجية الدبلوماسية السعودية الواعدة والمرائن عليها عربياً وإقليمياً ودولياً بشكل بناء وإيجابي. إذ سبق حديثه وزيارته افتتاح السفارة الإيرانية في الرياض، وزيارة مادورو رئيس فنزويلا إلى السعودية، وتوجّه سعودي وطني وبناء ومستقل في أوبك +، إضافة إلى ذلك إعلان جدّة.

إننا في سورية، ومعنا أشقاؤنا في الوطن العربي نتطلع بمزيد من الأمل والتفاؤل إلى إعلان جدّة وقمّتها الغراء، منطلقين من الأسس والقيم والثقافة والهوية الأصيلة التي نصّ عليها هذا الإعلان، والتي طالما أكدته سورية في مختلف المناسبات، ومنها على سبيل المثال لا الحصر ما ورد في كلام الرئيس بشار الأسد في ٢٠١٧/٨/٢٠ في معرض حديث سيادته عن الأسس التي تبني عليها السياسة السورية، وهي:

(هوية سورية هي الهوية الوطنية، وهي موجودة وجوهراً هو العروبة بمعناها الحضاري الجامع لكل أبناء الوطن، ولكل أطياف المجتمع - كل ما يرتبط بمصير سورية ومستقبلها هو موضوع سوري مئة بالمئة - وحدة الأراضي السورية من البدايات غير القابلة للنقاش على الإطلاق، لن نسمح للأعداء وللخصوم أن يحققوا بالسياسة ما عجزوا عن تحقيقه بالميدان، الحرب لن تتغير شيئاً من مبادئنا ومازالت قضية فلسطين جوهرية بالنسبة لنا...).

لذلك، فالعمل العربي المشترك، والمشارك من الثقافة والقيم والهوية والمصير والمصالح، هو ثقافة وفعل وإرادة، ونحن على يقين بأن (إعلان جدّة) سيكون في هذا السياق خيراً على (المشترك) من العمل العربي وما يتصل به رهانا على إيمان الأشقاء ولاسيما في السعودية وبراعتهم في إدراك مسارات التحول العالمي والتعامل معه ليكون في خدمة هذا المشترك وتحويل النص إلى فعل. وهذا طالما ما افتقدناه، ونتطلع إليه بأمل وتفاؤل.

## استقبل الرئيس العماد ميشال عون وتحدّث إلى المشاركين بمؤتمر الأبحاث الأثرية الرئيس الأسد: التقارب في قمة جدّة سترك أثره الإيجابي على سورية ولبنان من خلال الثقافة يمكن تغيير العالم ومحاربة التطرف والإرهاب والحروب



دمشق - البعث - سانا

والخبراء السوريين المشاركين في المؤتمر الدولي الذي انعقد بدمشق حول "نتائج الأبحاث الأثرية وتداعيات الزلزال في سورية"، إلى أنه يمكن تغيير العالم من خلال الثقافة، فبالثقافة يمكن محاربة التطرف، والإرهاب، والحروب، فالأثار والثقافة تشكلان هوية، ولا يمكن للناس في المجتمع أن يكونوا مستقرين دون هوية.

أكد السيد الرئيس بشار الأسد أن اللبنانيين قادرين على صنع الاستقرار بالحوار والتوافق والتمسك بالمبادئ وليس الرهان على التغيرات، منها إلى أن التقارب الذي ظهر في قمة جدّة العربية سترك أثره الإيجابي على سورية ولبنان. وأشار الرئيس الأسد خلال استقباله مع السيدة الأولى أسماء الأسد، مساء الإثنين، أعضاء البعثات الأجنبية

التفاصيل.. ص ٢

ص 3

قيادة الحزب في حمص: مؤتمراتنا تعكس رؤية تقويمية نقدية لتطوير عمل البعث

ص 4

مجلس الشعب: مناقشة مشروع قانون يشجّع الشركات لتصبح "مساهمة مغلقة عامة"

## مجلس الوزراء: اتخاذ كل الإجراءات

## لدعم مؤسسات الحماية الاجتماعية وتحسين الواقع المعيشي

وشدّد المجلس على العمل لتوفير السلة الاستهلاكية الأساسية من المنتجات المحلية ودعم التسويق المحلي للخضار والفواكه، وتعزيز الدعم للمؤسسة العامة للدواجن لرفع إنتاجيتها، وبذل أقصى الجهود لتشغيل خطوط الإنتاج الممكنة وتأهيل عدد من العامل الغذائية واستثمار طاقتها القصوى لإنتاج أكبر كمية من المواد الغذائية بما يلبي حاجة السوق المحلية، إضافة إلى تقديم كل التسهيلات لتوريد المواد الأساسية.

التفاصيل.. ص ٥

دمشق - سانا

أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس أهمية اتخاذ كل الإجراءات ووضع الخطط القابلة للتنفيذ لدعم مؤسسات الحماية الاجتماعية لتشمل الطبقات الفقيرة والهشة والمتعطلين عن العمل ومحدودي الدخل، واعتماد سياسات دعم متنوعة وقطاعية مدروسة تساهم في تحسين الواقع المعيشي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والمتوازنة.

## بمشاركة سورية ..

انطلاق أعمال جمعية الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

ص 5

## بمشاركة سورية ..

انطلاق الدورة الـ 111 لمؤتمر العمل الدولي في جنيف

ص 4

## استقبل الرئيس العماد ميشال عون وتحدث إلى المشاركين بمؤتمر الأبحاث الأثرية الرئيس الأسد: التقارب في قمة جدة سيرك أثره الإيجابي على سورية ولبنان من خلال الثقافة يمكن تغيير العالم ومحاربة التطرف والإرهاب والحروب



وقال الرئيس الأسد: "إن جزءاً من حربنا في سورية لا يتعلق بالقتال، لا نحارب بالبنادق وحسب، بل نحارب بالثقافة، نحارب بالمحافظة على الهوية. ولا نستطيع المحافظة على الهوية إن لم تحم المواقع الأثرية، والتي تتكامل مع التراث اللامادي. أنتم تعملون في مجال التراث المادي، وعلينا أن نكمل ذلك بالعمل في مجال التراث اللامادي. وبهذه الطريقة نستطيع تحقيق السلام في سورية".

وخاطب الرئيس الأسد العالم باولو ماتيه بالقول: "أنت تحب سورية وسورية تحبك. وبالنسبة لنا، فإننا نرى أن سورية كمجتمع وبلد وتاريخ وتراث متلاحمة مع باولو ماتيه. فأنت جزء من هويتنا وجزء من تراثنا اليوم". ووجه الرئيس الأسد التحية لكل أعضاء البعثات الأثرية الأجنبية وقال: "أشكر كل واحد منكم لقدمكم إلى سورية، وبعضكم للبقاء في سورية. نعلم أنه لم يكن سهلاً أبداً أن تأتيوا وأن تبقىوا موجودين في هذه الظروف الصعبة، فهي منطقة حرب".

وختم الرئيس الأسد بالقول: "عندما نتحدث عن التاريخ، والتراث، لا نستطيع ذلك دون أن نذكر اسم سورية".

يُشار إلى أن الاستقبال جاء عشية تقليد العالم الإيطالي باولو ماتيه -مكتشف إيبلا- وسام الاستحقاق السوري من الدرجة الممتازة الذي منحه إياه الرئيس الأسد تقديراً لأعماله وإنجازاته لمصلحة التاريخ والآثار السورية.

وحول الطريقة التي ينبغي أن ننظر فيها إلى التاريخ، قال الرئيس الأسد خلال الاستقبال: "كلمة عرفنا عن تاريخ إحدى المناطق، عرفنا كثيراً عن مناطق أخرى، لأن العالم في الماضي كان مترابطاً، وأعتقد أن العالم عاش كحضارة واحدة، وليس حضارات مختلفة، ربما حضارة واحدة، لكن ثقافات مختلفة".

وأضاف الرئيس الأسد: "معظم المشكلات التي نعاني منها اليوم سببها أننا نتعاضد عن الماضي. وعندما نتعاضد عن الماضي فإننا لا نفهم الحاضر. وإذا لم نستطع فهم الحاضر، يستحيل علينا أن نرى المستقبل. وعندما لا نرى المستقبل، سنواجه مشكلة كبيرة ودماراً، كما نرى اليوم". وتابع الرئيس الأسد: "كنت ألتقي كثيراً من السياسيين من جميع أنحاء العالم، وكنت أقول لهم: بدلاً من إرسال الجنود، لو أرسلتم جزءاً من الأموال التي تنفقونها لخلق المشكلات، لأجل الثقافة، فيمكنكم تغيير العالم"، مضيفاً: "يمكن أن نحارب التطرف بالثقافة، والإرهاب بالثقافة، ونحارب الحروب أيضاً بالثقافة، وكلما كثرت الحروب، كنا بحاجة للثقافة. فالآثار والثقافة تشكلان هوية، ولا يمكن للناس في المجتمع أن يكونوا مستقرين دون هوية. هذا ما ندرسه من خلال حربنا في سورية، لأننا فقدنا جزءاً من هويتنا، فجزء من الهوية يتمثل في المواقع الأثرية التي تعرفونها، حيث دُمروا تدمير، وجزءاً من قلعة حلب، والكثير من المواقع السورية، وهي حقيقة مواقع عالمية وليست فقط سورية".



وعبر الرئيس الأسد عن ثقته بقدره اللبنانيين على تجاوز كل المشكلات والتحديات، وتكريس دور مؤسساتهم الوطنية والدستورية. واعتبر الرئيس الأسد أنه لا يمكن لسورية ولبنان النظر لتحدياتهما بشكل منفصل عن بعضهما، منوهاً إلى أن التقارب العربي - العربي الذي حصل مؤخراً وظهر في قمة جدة العربية سيرك أثره الإيجابي على سورية ولبنان.

من جانبه، قال العماد عون: إن اللبنانيين متمسكون بوحدتهم الوطنية على الرغم من كل شيء، واعتبر أن سورية تجاوزت المرحلة الصعبة والخطيرة بفضل وعي شعبها وإيمانه ببلده وجيشه وقيادته، مؤكداً أن نهوض سورية وازدهارها سينعكس خيراً على لبنان واللبنانيين.

### بالثقافة يمكن محاربة

#### التطرف والإرهاب والحروب

وخلال استقباله مع السيدة الأولى، أسماء الأسد، المشاركين في المؤتمر الدولي حول "نتائج الأبحاث الأثرية وتداعيات الزلزال في سورية"، أكد الرئيس الأسد أنه يمكن تغيير العالم من خلال الثقافة، فبالثقافة يمكن محاربة التطرف، والإرهاب، والحروب، فالآثار والثقافة تشكلان هوية، ولا يمكن للناس في المجتمع أن يكونوا مستقرين دون هوية.

### دمشق - البحث - سانا

أكد السيد الرئيس بشار الأسد أن اللبنانيين قادرين على صنع الاستقرار بالحوار والتوافق والتمسك بالمبادئ وليس الرهان على التغييرات، منوهاً إلى أن التقارب الذي ظهر في قمة جدة العربية سيرك أثره الإيجابي على سورية ولبنان. وأشار الرئيس الأسد خلال استقباله مع السيدة الأولى أسماء الأسد، مساء الإثنين، أعضاء البعثات الأجنبية والخبراء السوريين المشاركين في المؤتمر الدولي الذي انعقد بدمشق حول "نتائج الأبحاث الأثرية وتداعيات الزلزال في سورية"، إلى أنه يمكن تغيير العالم من خلال الثقافة، فبالثقافة يمكن محاربة التطرف، والإرهاب، والحروب، فالآثار والثقافة تشكلان هوية، ولا يمكن للناس في المجتمع أن يكونوا مستقرين دون هوية.

### الرئيس عون

فقد أكد الرئيس الأسد خلال استقباله اليوم العماد عون أن قوة لبنان في استقراره السياسي والاقتصادي، وأن اللبنانيين قادرين على صنع هذا الاستقرار بالحوار والتوافق، والأهم بالتمسك بالمبادئ وليس الرهان على التغييرات، وأشار إلى أن استقرار لبنان هو مصلحة سورية والمنطقة عموماً. وقال الرئيس الأسد: إنه كان للعماد عون دور في صون العلاقة الأخوية بين سورية ولبنان لما فيه خير البلدين.

## مساعدات إنسانية روسية وتوزيع مستلزمات مدرسية في درعا



أن مختلف جامعات روسيا مستعدة لاستقبال الطلاب الأوائل في كليتها.

مدير تربية درعا المهندس منهل العمارين أكد أن هذه الخطوة تساهم في تعميق وتعزيز العلاقات السورية الروسية، وتساهم في دعم العملية التربوية، مشيراً إلى أن رغبة تعلم اللغة الروسية كبيرة لدى تلاميذ المدارس وهذا ما يدفع مديرية التربية لتقديم المزيد من المعدات والتجهيزات اللازمة، لافتاً إلى أن التجهيزات المقدمة اليوم كان من بينها ١٥٠ كتاب وقاموس وغيرها من أساليب التعلم.

تجدر الإشارة إلى أنه تم خلال الأشهر القليلة الماضية تقديم مساعدات طبية وغذائية ولوجيستية روسية إلى محافظة درعا توزعت على المشافي الوطنية، تضمنت مولدات كهربائية، ولوازم ومعدات طبية، وزعت على العديد من المشافي منها المشفى الوطني في مدينة درعا، ومشفى بصرى الشام في مدينة بصرى بالريف الشرقي، والمشفى الوطني في مدينة إزرع.

### درعا - دعاء الرفاعي

قدم وفد روسي من المركز الوطني لإدارة الدفاع في الاتحاد الروسي برئاسة أ.خ ساغيتوف نائب رئيس حكومة جمهورية بشكيرستان، مساعدات إنسانية ومستلزمات وحقائب مدرسية وقرطاسية، إضافة إلى تسليم مولدات كهرباء استطاعة ٥ كيلو واط، وسلل غذائية خلال زيارتهم لمدرسة الشهيد إسماعيل أبو نبوت في مدينة درعا.

وعبر ساغيتوف عن سعادته بزيارة المدرسة التي يلاحظ أن ثمة نشاط مفعماً بالحياة لدى طلابها، وتفوقهم في دراسة اللغة في مركز اللغة الروسية المفتوح ضمن المدرسة، مؤكداً أن روسيا تقف مع سورية في كل المجالات والمواقف، فيما المساعدات الرمزية التي يتم توزيعها ما هي إلا تعبير عن عمق وأصبر الصداقة بين الشعبين السوري والروسي، مضيفاً أن روسيا مستمرة في دعم سورية ومحافظة درعا على وجه الخصوص، مشيراً إلى

## قيادة الحزب في حمص؛

### مؤتمراتنا تعكس رؤية تقويمية نقدية لتطوير عمل البعث

وأثنت الرفيقة أميمة سعيد على التقرير المقدم، لافتة إلى أهمية أن تتضمن التقارير إحصاءً سنوياً بما تم تنفيذه من المقترحات وما لم يتم تنفيذه، ومناقشة أسباب ذلك. الرفيقتي عمر حورية، أمين فرع حمص للحزب قدم شرحاً عن الواقع الحزبي والتنظيمي، موضحاً أهمية البعد الاجتماعي للعمل الحزبي، ومشيداً بالعمل الإنساني والمجتمعي الذي قدمته كوادر الحزب إبان الزلزال الذي ضرب عدداً من المحافظات في السادس من شباط الماضي. وأجاب محافظ حمص المهندس ندير مخلوف عن مداخلات وتساؤلات الرفاق أعضاء المؤتمر فيما يتعلق بالجانب الخدمي، واعداداً بنقل المطالب إلى المديرية المعنية ومعالجتها وفقاً للأولوية والإمكانات المتاحة. وركزت المداخلات على القضايا السياسية والتنظيمية والتعليمية والخدمية، وأهمها تأمين مقرات للشعبية والسخنة والفريتين، وتقديم المزيد من الخدمات لأهالي مدينة تدمر لتشجيعهم على العودة إلى منازلهم، بالإضافة إلى تأمين مادة المازوت لقطاع الزراعة وخاصة في ظل تسويق محصولي القمح والشعير. بدورهم، قدم المدير ندير ردهم وإيضاحاتهم على المداخلات والتساؤلات فيما يتعلق بالقطاعات المدرجة ضمن مجال عمل مديرياتهم.

السياسية في المنطقة والعالم، مشيداً بالحضور اللافت الذي أضافه الرفيق الأمين العام للحزب خلال حضوره القمة العربية في مدينة جدة، وأهمية خطوات التقارب العربي في استقرار المنطقة وتعزيز التعاون بين دولها، مؤكداً أن القائد الأسد كان وما زال خيار العرب. وناقش الرفيق الهلال التقرير المقدم من الفرع، لافتاً إلى أن المؤتمرات الحزبية تعكس رؤية تقويمية نقدية، وعلينا أن ندفع بالإيجابيات ونتلافى السلبيات ضمن الإمكانيات المتاحة، كما أجب عن تساؤلات واستفسارات الرفاق أعضاء المؤتمر. بدوره، الرفيق عمار السباعي، تحدث عن الوضع المعيشي وما يعانيه القطر من آثار الحصار الاقتصادي المفروض عليه، مؤكداً المتابعة بشكل متواصل مع الحكومة لإيجاد حلول لتحسين الوضع المعيشي بأسرع وقت ممكن. وأكدت الرفيقة المهندسة هدى الحمصي دور الرفاق البعثيين في نشر الوعي بين المواطنين وبشكل خاص جيل الشباب، داعية إلى ضرورة الحذر من متابعة صفحات الإنترنت المشبوهة غير الرسمية التي تبث شائعات ومعلومات غير موثقة لغايات هدامة أبرزها التأثير في جيل الشباب ودفعه نحو الهجرة.



أهالي المحافظة، مشيراً إلى أن لأبناء محافظة حمص مواقفهم الوطنية والشجاعة في الدفاع عن الوطن ضد الإرهاب وأجنداته المرتبطة بقوى الاستعمار، عبر تكاتفهم وصمودهم وتلاحمهم مع الجيش العربي الباسل خلف القيادة الحكيمة للأمين العام للحزب. وقدم الرفيق الهلال عرضاً لأبرز التطورات

المكتب الاقتصادي، والرفيقة المهندسة هدى الحمصي رئيس مكتب المنظمات الشعبية والنقابات المهنية، والرفيقة أميمة سعيد عضو لجنة التفتيش الحزبي. الرفيق الهلال استهل كلمته بنقل تحية ومحبة السيد الرئيس بشار الأسد، الأمين العام للحزب للرفاق أعضاء المؤتمر ومنهم

**حمص - سمر محفوظ - صديق محمد** ضمن أجواء من الشفافية العالية والديمقراطية الحزبية، عقد فرع حمص لحزب البعث العربي الاشتراكي مؤتمره السنوي بحضور الرفيق المهندس هلال الهلال الأمين العام المساعد للحزب، وعضوي القيادة المركزية للحزب الرفيق عمار السباعي رئيس

## الرفيق الشعار: ضرورة استنهاض وتعزيز العمل الجبهوي ومراجعة خطط عمله



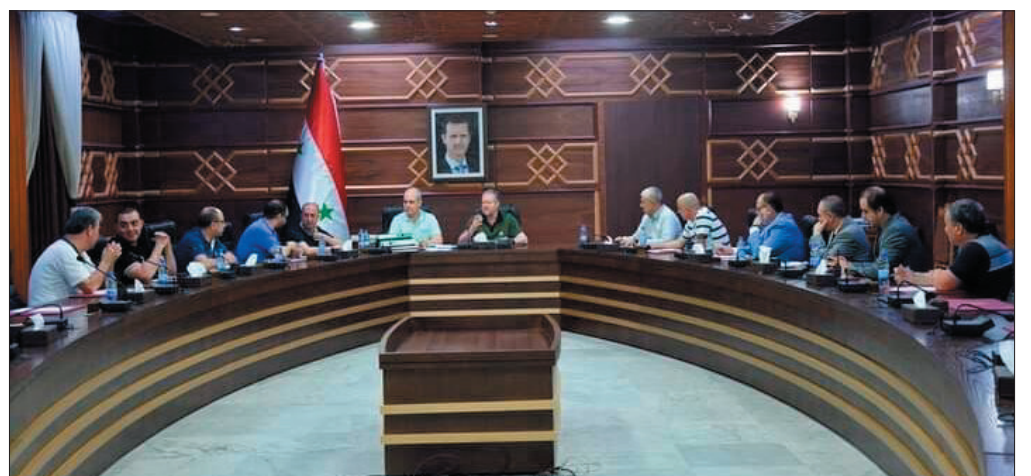
كذلك أكد الشعار الأهمية المترتبة على أحزاب الجبهة وضرورة توسيع نشاطها وحضورها، وإشغال أوسع مساحة في المحافظة لمنع تسلل الأفكار الهدامة غير الوطنية. ثم استعرض القضايا التنظيمية لأحزاب الجبهة وكيفية تفعيل حضورها على ساحة العمل الفكري الوطني والقومي، ودور هذه الأحزاب في مختلف المؤسسات التي تشغلها خاصة في الإدارة المحلية. وشدد على أهمية استنهاض العمل الجبهوي وضرورة تعزيز الثقافة الجبهوية وأولوية مراجعة خطط العمل، وتطوير أساليبها خدمة للوطن والمجتمع. حضر اللقاء عدد من الرفاق الأمناء العامين للجبهة، والرفيق أمين فرع القنيطرة لحزب البعث، الدكتور خالد أباطة، والرفيق محافظ القنيطرة المهندس معتز أبو النصر جمران، وقيادات حزبية وجبهوية وإدارية.

**القنيطرة - محمد غالب حسين** التقى اليوم الرفيق اللواء محمد الشعار نائب رئيس الجبهة الوطنية التقدمية قيادات فروع أحزاب الجبهة واللجان الجبهوية في محافظة القنيطرة، مستهلاً حديثه بنقل تحية ومحبة السيد الرئيس بشار الأسد، رئيس الجبهة الوطنية التقدمية للرفاق الجبهويين، متمنياً لهم التوفيق والنجاح في مهامهم وأعمالهم. وأكد أن الرئيس الأسد قاد معركة الانتصار بروية استراتيجية وخيارات قومية ثابتة وخلفه جيش باسل وشعب عظيم، وأن صمود سورية أهلها لإشغال مقعدها ودورها الطبيعي في جامعة الدول العربية. واستذكر اللواء الشعار دور أحزاب الجبهة في ظل قيادة حزب البعث العربي الاشتراكي بالتصدي للإرهاب وكسر شوكته، وذلك من خلال اندفاع أبناء شعبنا بتقديم أشكال الدعم المختلفة.

## ”تنفيذي اللاذقية“ يوافق على مشاريع خدمية

ترخيص منشأة أخرى في عين التينة ببلدة بيت ياشوط، والموافقة على صلاحية الموقع لاستكمال إجراءات الترخيص الإداري لمنشآت تربية وتسمين العجول في مشقينا وتربية الأبقار الحلوب في طوق جبلة ومدجنة في البودي وتوسع مدجنة في بلدية المتن وتحويل ترخيص إداري لمهنة فروج اللحم في ستمرخو وتعديل الترخيص الإداري لمنشأة معصرة زيتون في فطير، ووافق المكتب على منح الترخيص الإداري للمعب كرة قدم مع مسبح في عين شقاق وفي قرية الرجم بالحفة وإشهار جمعية دار العطاء ومقرها في حي الصليبية، وصادق على عقدي بيع مكتبين معدّين لتجارة السيارات في المنطقة الصناعية الجديدة.

**اللاذقية - مروان حويجة** ناقش محافظ اللاذقية عامر إسماعيل هلال مع أعضاء المكتب التنفيذي لمجلس واقع الأعمال المنفذة في مجال هدم وترحيل الأبنية المتضررة من الزلزال وفق المناطق المكلفين بالإشراف عليها، وإجراءات السلامة العامة المتبعة، ومتطلبات واحتياجات الشركات العامة لانجاز الأعمال المطلوبة منها. ووافق المكتب التنفيذي على مشاريع إنشاء شبكات صرف وصيانة وتأهيل خطوط مخربّة في عدد من المواقع وصيانة طرقات في بلدية مشيرفة الساموك وطريق عام ستمرخو المشيرفة إضافة إلى تأهيل مدرسة الشريف الرضي، ومنح إذن مزاولة مهنة منشأة صناعة البلوك في بلدية بشلاما ونقل



## مجلس الشعب: مناقشة مشروع قانون يشجع الشركات لتصبح "مساهمة مغلقة عامة"



دمشق - سانا  
بدأ مجلس الشعب في جلسته الثالثة عشرة من الدورة العادية التاسعة للدور التشريعي الثالث، المنعقدة اليوم برئاسة حمودة صباغ رئيس المجلس مناقشة مشروع القانون المتضمن تشجيع الشركات لتصبح شركات مساهمة مغلقة عامة، ووافق على عدد من مواده.

ويحسب المواد فإن الشركات المقصودة بالمشروع هي شركات (التضامن) و(التوصية) و(المحدودة المسؤولية) و(المساهمة المغلقة)، ويحق لها الاندماج على أن ينتج عنه شركة مساهمة مغلقة عامة، كما يحق لأي شركة التحول بمفردها إلى شركة مساهمة مغلقة عامة شريطة أن يكون قد مضى على تأسيسها ثلاث سنوات على الأقل.

ويمكن للشركة أياً كان شكلها القانوني وفقاً للمواد إذا كانت ترغب بالتحول أو الاندماج "إعادة تقييم أصولها الثابتة (المادية والمعنوية) بما يتناسب مع قيمتها الحقيقية والرائجة بتاريخ إعادة التقييم، وبما يتوافق مع معايير المحاسبة، وإعداد البيانات المالية الدولية ومعايير التقييم الدولية المعتمدة في سورية".

ولا يجوز بناء على المواد أن تؤدي حصيلة الفروقات الناجمة عن إعادة التقييم إلى تخفيض رأس مال الشركة الراغبة بالتحول أو الاندماج، وفي حال كانت الفروقات سالبة فيجب قبل الاندماج أو التحول أن يتم استكمال رأس المال الأساسي إلى ما لا يقل عن الحد الذي كان عليه قبل إعادة التقييم، وفي حال تعذر استكمال رأس المال تلغى كل الإجراءات.

وأحال المجلس مشروع القانون المتضمن تعديل المادة ١٦ من قانون رسوم المركبات رقم ٢١ لعام ٢٠٢٢ إلى لجنة الشؤون الدستورية والتشريعية للبحث في جواز النظر به دستورياً، وإعداد التقرير اللازم حوله.

رفعت الجلسة التي حضرها وزيراً المالية الدكتور كنان ياغي والدولة لشؤون مجلس الشعب أحمد بوسته جي إلى الساعة ١٢ من ظهر يوم غد الأربعاء.

## بمشاركة سورية.. انطلاق الدورة الـ 11 لمؤتمر العمل الدولي في جنيف

السوري، تقدم رئيس اتحاد غرف الصناعة السورية غزوان المصري بورقتي عمل أكد فيهما دور المؤسسات والشركات في دعم التدريب لتمكين الشباب بالمهارات المطلوبة لدخول سوق العمل، وضرورة تقديم الدعم المالي والتقني لتطوير نظام التلمذة الصناعية والتدريب الإداري والمهني، لافتاً إلى أهمية التركيز على حماية العمالة وقضايا صحة وسلامة العمال والحفاظ على حقوقهم والجهود المبذولة لحمايتهم في مكان العمل.

وأشار حيان الأصفر عضو اتحاد غرف الصناعة السورية إلى ضرورة معرفة أصحاب العمل بمتطلبات شروط الصحة والسلامة المهنية في منشآتهم وتطبيقها بالشكل الأمثل لتحقيق بيئة عمل آمنة وصحية والحد من المخاطر المرتبطة بالعمل.

بدوره أشار جورج داود خازن غرفة صناعة دمشق وريفها إلى أن التعاون مع منظمة العمل الدولية ومؤسسة التدريب الأوروبية أثمر إطلاق مشروع التلمذة الصناعية في سورية منذ عام ٢٠٠٠ الذي تم بالتعاون بين الغرفة ووزارة التربية، حيث تم تدريب آلاف الطلاب، ومن الضرورة متابعة المشروع وتطويره.

يُشار إلى أن مؤتمر العمل الدولي يُعقد مرة في العام لمناقشة القضايا الرئيسية في عالم العمل وجمع ممثلي الحكومات والعمال وأصحاب العمل للدول الأعضاء في المنظمة البالغ عددها ١٨٧ دولة.

إلى باقي أعضاء الوفد السوري المشارك من وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل.

وأشار القادري إلى أن جدول أعمال المؤتمر يشمل مواضيع تتعلق بمستقبل العمل في ظل التطورات الحاصلة في قطاع التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي وتغير علاقات العمل، وتتراوح ما بين مناقشة الانتقال العادل في عالم العمل وأهمية تبنى اتفاقية دولية تعنى بالتلمذة الصناعية وتحفظ حقوق المتعلمين.

ولفت القادري إلى أن المؤتمر سيناقش إدراج موضوع الصحة والسلامة المهنية ضمن الحقوق الأساسية للعمال حول العالم.

وأشارت مديرة الشؤون الاجتماعية والعمل في دمشق والدین فهد في تصريح لـ "سانا"، إلى أهمية المؤتمر على المستوى الدولي لأنه يتضمن إطلاق تحالف عالمي من أجل العدالة الاجتماعية.

وأوضحت فهد أنه جرى اليوم انتخاب أعضاء مكتب المؤتمر وتعيين لجانته الدائمة والفنية، كما قدم المشاركون عدّة طروح، منها إلغاء اتفاقية عمل دولية واحدة وسحب أربع اتفاقيات وبرتوكول واحد، ومراجعة جزئية لـ ١٨ توصية واتفاقية حول إدراج بيئة عمل آمنة وصحية في إطار منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والحقوق الأساسية في العمل.

وخلال مشاركة أصحاب العمل من ممثلي الوفد



جنيف - سانا

بمشاركة سورية انطلقت اليوم أعمال مؤتمر العمل الدولي في جنيف بدورته الـ ١١١ الذي تنظمه سنوياً منظمة العمل الدولية، ويستمر حتى الـ ١٦ من الشهر الجاري.

ويتضمن جدول أعمال المؤتمر معلومات وتقارير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات المتعلقة بالتلمذة الصناعية ومناقشة الهدف الاستراتيجي لها المتمثل في الحماية الاجتماعية حماية العمال، والانتقال العادل للنظر في السياسات الصناعية والتكنولوجيا نحو اقتصادات ومجتمعات مستدامة بيئياً.

ومثل سورية عن فريق الحكومات المنسوب الدائم للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف السفير حيدر علي أحمد، وعن فريق العمال جمال القادري رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية، وعن فريق أرباب العمل غزوان المصري رئيس غرفة الصناعة السورية، بالإضافة

## في ذكرى رحيل القائدين "المؤسس" و"الخميني" .. ندوة حول إرهابات تأسيس الفكر المقاوم



دمشق - فداء شاهين  
بمناسبة الذكرى السنوية الثالثة والعشرين لرحيل القائد المؤسس حافظ الأسد، والذكرى الرابعة والثلاثين لرحيل الإمام الخميني قائد الثورة الإسلامية في إيران، أقام اتحاد الكتاب العرب بالتعاون مع مؤسسة أرض الشام ندوة فكرية ثقافية حوارية بعنوان "الإرهابات الأولى لتأسيس الفكر المقاوم في المنطقة"، وتناولت المقاومة كظاهرة إنسانية إقليمية وعالمية.

وتحدثت الدكتورة نهلة عيسى، من كلية الإعلام بجامعة دمشق، عن فكر القائد المؤسس الذي ربط الممارسة السياسية بالذات الوطنية؛ بمعنى أنه لم يجعل للسلطة شرعية ما لم تكن ملبسة للحقوق الوطنية وقادرة على استعادة حقوق الشعوب، وهذا ما جعله يرفض ربط فعل المقاومة بالأيدولوجيا، إذ قال: "ليس هناك فعل ليس مقاوماً ما دام يصب في مصلحة تحقيق الهدف؛ أي استعادة الحقوق المشروعة للشعوب العربية". وبيّنت عيسى أن القائدين الراحلين هما رمز إنساني مؤسستاتي حضاري تاريخي وطني وقومي، وأسسا محور المقاومة الذي يعدّ شريعاً في الفكر والوجدان العربي والإسلامي. وتطرقت عيسى إلى الفكر المقاوم وجذوره في أمتنا العربية، وصولاً إلى شهداء ٦ أيار عام ١٩١٦، وشهدائنا

وفي جميع معاركنا ضد قوى الاستعمار والاحتلال وذيولها من قطعان الإرهاب.

بدوره، أشار المحاضر الصحفي مصطفى المقداد إلى أن ترسيخ وزرع ثقافة المقاومة يحتاج إلى جهود وعقول نيرة ومتقدمة حملها الراحل القائد المؤسس في فكره كأحد عظماء الأمة العربية في العصر الحديث وأسس لسلوك المقاومة بالتركيز على قيمة الشهادة والشهداء، إضافة إلى التضامن العربي، ونقل هذه الفاعلية بين البلاد وخارجها، وأصبحت القضية الفلسطينية حتى هذه اللحظة قضية التحرر الأساسية في العالم، وما شاهدها خلال الأيام الماضية من العملية البطولية التي قام بها المجند البطل محمد صلاح على الحدود مع الأرض الفلسطينية المحتلة هو دليل على ذلك، لكونه يحمل هذا الوجدان الشعبي في أفكاره، كما استذكر العمليات الفدائية المماثلة التي قام بها المقاومون على امتداد الأرض العربية.

ولفت المقداد إلى أن ثقافة المقاومة أصبحت بالنسبة للعالم تمثل حالة متقدمة لمواجهة كل التحديات التي تواجه أي أمة وأي مجتمع، فالتجربة التي بدأت في فلسطين وسورية وحلف المقاومة تتم الاستفادة منها اليوم في كل المجتمعات التي ترفض الهيمنة الاستعمارية، وترفض التبعية للغرب وتواجه بطرق وأساليب مستمدة من ثقافة

وبين الدنيا أن الندوة التي ضمت محاضرين من الجانب الإعلامي والسياسي سيتمخض عنها كتاب سيصدر النور خلال مدة شهرين، وستتم طبعته بالتعاون مع اتحاد الكتاب العرب، كما ستقام ندوات في حلب وحماة وستدرج خلاصتها ضمن الكتاب أيضاً.

من جهته، رئيس اتحاد الكتاب العرب الدكتور محمد الحوراني أشار إلى أن من المبادئ التي يقوم عليها الاتحاد ترسيخ الفكر المقاوم الذي يهدف إلى تحرير فلسطين والأراضي العربية المحتلة، ولا سيما أن هناك موجة كبيرة من التطبيع مع العدو الصهيوني، ويتم التصدي لها عبر تعزيز هذا الفكر وتوريثه للأجيال.

## مجلس الوزراء: اتخاذ كل الإجراءات لدعم مؤسسات الحماية الاجتماعية وتحسين الواقع المعيشي



التجاري. وقدمت وزيرة الثقافة الدكتورة لبانة مشوح عرضاً حول تأثير الزلزال على المواقع الأثرية والأبنية التاريخية، موضحة أن العدد الإجمالي للمواقع المتضررة بلغ ٢٧ موقعاً وتم اعتماد أولويات التعامل مع هذه المواقع من خلال درجة الخطورة على الموقع وأهميته على المستوى الوطني وموقعه على لائحة التراث العالمي، ووافق المجلس على إعادة ترميم هذه المواقع وفق الأولويات والإمكانات المتوفرة. ووافق المجلس أيضاً على عدد من المشروعات التنموية والخدمية ذات الأهمية في عدد من المحافظات.

وأجرى المجلس تقييماً لواقع حصاد محصول القمح وعمليات الاستلام في المراكز المعتمدة، وأكد مضاعفة الجهود لاسترجار كامل الكميات المنتجة في ظل التقديرات المبشرة للإنتاج، طالباً من المحافظين المتابعة المباشرة لعمليات الحصاد والاستلام على أرض الواقع والتشدد بمنع أي خلل. واطلع المجلس من وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد على زيارته إلى العراق مؤخراً والنتائج الإيجابية التي أسفرت عنها لناحية تطوير العلاقات بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وتعزيز التنسيق المشترك في مجال محاربة الإرهاب وتسهيل التبادل

بسيط، إضافة إلى تعزيز عمل الصندوق الوطني للمعونة الاجتماعية وتوجيهه نحو الشرائح الأشد حاجة. وأوضح رئيس مجلس الوزراء ضرورة أن تخضع منظومة الدعم الحكومي لعدالة التوزيع من خلال قاعدة بيانات دقيقة وواضحة للشرائح المستهدفة على أن تشمل الشريحة الأكبر من المستفيدين من الدعم، لافتاً إلى أن من أولويات العمل الحكومي دعم الشرائح الهشة. وجدد المهندس عرنوس تأكيده ضرورة التشدد باتخاذ كل الإجراءات للحد من تهريب الثروة الحيوانية والحفاظ عليها من الاستنزاف وزيادة قطيعها. وطلب من الوزارات المعنية إعداد برنامج متكامل لتأمين أدوية الأمراض النوعية بكميات كافية ووفق الاحتياجات الفعلية.

ووجه رئيس مجلس الوزراء الجهات المعنية بمتابعة مذكرات التفاهم والاتفاقيات التي تم توقيعها مع شركاء التعاون الدولي والعمل على ترجمتها على أرض الواقع ووضعها موضع التنفيذ بأسرع وقت بما يحقق المصلحة الوطنية العليا. إلى ذلك، أطلع مجلس الوزراء على تحضيرات وزارة التربية لامتحانات شهادتي التعليم الأساسي والثانوية بكل فروعها، وشدد في هذا السياق على تضافر جهود جميع الجهات لتأمين متطلبات العملية الامتحانية وتهيئة الجو المريح للطلبة لتقديم امتحاناتهم وتقديم كل التسهيلات لدخول الطلبة السوريين من جميع المناطق لتقديم الامتحانات.

دمشق - سانا

أكد مجلس الوزراء خلال جلسته الأسبوعية اليوم برئاسة المهندس حسين عرنوس أهمية اتخاذ كل الإجراءات ووضع الخطط القابلة للتنفيذ لدعم مؤسسات الحماية الاجتماعية لتشمل الطبقات الفقيرة والهشة والمتعطلين عن العمل ومحدودي الدخل، واعتماد سياسات دعم متنوعة وقطاعية مدروسة تساهم في تحسين الواقع المعيشي وتحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة والمتوازنة. وشدد المجلس على العمل لتوفير السلعة الاستهلاكية الأساسية من المنتجات المحلية ودعم التسويق المحلي للخضار والفواكه، وتعزيز الدعم للمؤسسة العامة للدواجن لرفع إنتاجيتها، وبذل أقصى الجهود لتشغيل خطوط الإنتاج الممكنة وتأهيل عدد من المعامل الغذائية واستثمار طاقتها القصوى لإنتاج أكبر كمية من المواد الغذائية بما يلبي حاجة السوق المحلية، إضافة إلى تقديم كل التسهيلات لتوريد المواد الأساسية.

كذلك تم خلال الجلسة تأكيد التوسع في إرواء المزيد من المساحات الزراعية لزيادة الإنتاج الزراعي، واتخاذ الإجراءات لتثبيت الفلاحين في أراضيهم، وتعزيز دعم قطاعات الزراعة والموارد المائية والصحة والتعليم والصناعة وغيرها من القطاعات الأساسية، وتشغيل وسائل النقل الجماعية بالطاقة القصوى في كل المحافظات، إضافة إلى استكمال صيانة باصات النقل الداخلي وتأمين متطلبات تشغيلها، وتسيير جميع وسائل النقل الممكنة على الخطوط بين المحافظات بأسعار تغطي التكلفة مع هامش ربح

## بمشاركة سورية.. انطلاق أعمال جمعية الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية

(نحو مستقبل حضري مستدام من خلال شراكة شاملة وفعالة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة في أوقات الأزمات العالمية). وبتراؤس الوفد السوري المشارك بالدورة معاون وزير الإدارة المحلية والبيئة المهندس معتز قطان، بعضوية معاون وزير الأشغال العامة والإسكان المهندس ماري كلير التلي، والقائم بأعمال السفارة السورية في العاصمة التنزانية بدار السلام أكرم الهادي، والمهندس مضر دنيا معاون مدير عام الشركة العامة للدراسات الهندسية.

نيروبي - سانا بمشاركة سورية بدأت اليوم أعمال الدورة الثانية لجمعية الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية برنامج المونل UN HABITAT، وذلك في العاصمة الكينية نيروبي. ويناقش المشاركون في الدورة التي تستمر حتى الـ٩ من حزيران الجاري الحوكمة والتخطيط الاستراتيجي لتوجيه السياسة العالمية نحو تنفيذ جدول الأعمال الحضري الجديد، والمساهمة بشكل مباشر بتحقيق هدف التنمية المستدامة المتعلق بالمدن والمجتمعات المستدامة



## في رابع أيام التسوية.. انضمام الآلاف من أبناء درعا إليها



وعلمت "البعث" من أوساط مطلعة أن هذه التسوية ستمدد حتى يوم الإثنين المقبل، لإتاحة الفرصة أمام كل المطلوبين للانضمام إليها.

والشروع بممارسة حياتهم الطبيعية دون منغصات، ولا سيما أنه يقع على عاتق فئة الشباب مهمة الدفاع عن وطنهم الضامن الوحيد والحقيقي لجميع أبنائه.

بدوره، محافظ درعا المهندس لؤي خريطة، أكد أن هذه الحشود الغفيرة من أبناء درعا ما هي إلا تعبير عن مبادلة الوفاء بالولاء للوطن ولقائده السيد الرئيس بشار الأسد، مبيّناً أن الوطن اليوم بحاجة إلى وقوف كل الشرفاء معه لإعادة البناء والإعمار ومواجهة جميع التحديات الصعبة.

وأضاف المحافظ: إن التسويات المتواصلة في ربوع هذه المحافظة تساهم في لمّ الشمل، وتسهيل أمور الحياة لجميع المواطنين، تهيئاً لمشاركتهم في تحصينه الوطن والدفاع عنه، مشيراً إلى أن هذه المكرمة تقدمه حضارية وإنسانية لعودة أبناء الوطن المغرّر بهم إلى حضنه.

وأشاد بدور الأهالي الذين أتوا بأبنائهم لتسوية أوضاعهم معاهدين أنفسهم والوطن بأن يكونوا الجند الأوفياء له، والسواعد القوية في خدمته. من جانبهم، ذكر عدد من الذين سؤوا أوضاعهم لـ"البعث" أنهم سارعوا إلى الانضمام إلى التسوية بعد أن توضحت لديهم أهميتها في طي صفحة سوداء عمرها سنوات، والعودة إلى كنف الدولة

درعا - دعاء الرفاعي

شهد اليوم الرابع من أيام التسوية التي انطلقت يوم السبت الماضي في محافظة درعا، بصالة "قصر الحوريات" إقبالاً كثيفاً من أبناء المحافظة الراغبين بتسوية أوضاعهم، من جميع المطلوبين والمتخلفين عن خدمتي العلم الإلزامية والاحتياطية والفارين منهما.

مصدراً آمناً بيّن لـ"البعث" أن أعداد الذين سؤوا أوضاعهم حتى اليوم تجاوزت الـ٥ آلاف مطلوب، مؤكداً مواصلة تقديم التسهيلات الكبيرة من الجهات المختصة لكل مطلوب يريد تسوية وضعه، ولكل من تخلف عن خدمة العلم أو مدعوً للاحتياط في المحافظة.

وأضاف المصدر: "يمكن لمن قام بإجراء التسوية مراجعة جميع الدوائر الحكومية واستصدار ما يريد من الوثائق والأوراق الرسمية"، لافتاً إلى أنه "قد يتم تمديد أيام قليلة نظراً للإقبال الكبير من أبناء المحافظة، وذلك لإتاحة فرصة التسوية أمام جميع من يرغب بها".

## “العلاج بالأكسجين عالي الضغط” .. أمل جديد لمعالجة الأمراض المستعصية بتقنيات مدروسة عالمياً



المساهمة في تأخير ترقى المرض في التصلب اللويحي، الزهايمر، باركنسون، اعتلال الأعصاب الوراثي، كما من شأنه تأخير الشيخوخة عن طريق عكس عمليتين مرتبطتين بالية حدوث الشيخوخة، ومعالجة قصر طول الجسم الطرقي للصبغيات.

يُشار إلى أن العلاج بالأكسجين المضغوط آمن وفعال، لذلك يتم استقبال الحالات بكافة الأعمار من سنة حتى ٨٠ سنة دون أي خطورة.

وتروية رأس الفخذ عند الكبار (النخرة الجافة)، ومتلازمة الألم الليفي العضلي المزمن، والجروح غير الشافية، ذات العظم والنقي غير الشافية، واعتلال الأوعية والأعصاب السكرية، وشلل العصب الوجهي المحيطي (اللقوة) الحديثة العهد، والحروق عامة وعمليات تطعيم الجلد، وصعوبات التعلم عند الأطفال، وعقائيل نقص الأكسجة عند الأطفال، الفيروميالوجيا.

وبين الدكتور إلياس أن من شأن المعالجة بالأكسجين

حسب كل حالة منفردة، مع تأكيد أنه العلاج بالأكسجين عالي الضغط لا يغني عن الأدوية الموصوفة من قبل الأطباء لمرضاهم بل يكمل علاجهم في أغلب الأحيان، وقد يكون علاجاً منفرداً في بعض الحالات.

وأشار إلياس إلى أن الأكسجين المضغوط يزيد من جذور الأكسجين الحر والتي تقوم بأكسدة البروتينات ودمس الخلايا الميتة وتثبيط استقلاب ونمو البكتيريا، وخاصة اللاهوائية منها، ويقلل من معدل ضربات القلب ويحافظ على الناتج القلبي، ويوقف تموت الخلايا في الحالات المرضية الحادة وإعادة وظائف الخلايا المريضة، ويعزز وظائف الجهاز المناعي ويحرض إنتاج خلايا جذعية جديدة، ويساعد على تكوين كولاجين جديد (نسيج ضام) وخلايا جلدية جديدة عن طريق تكوين أوعية دموية شعرية جديدة وتحفيز البلازما على إنتاج مواد معينة مثل عامل النمو البطاني للأوعية الدموية، وهذا بدوره يجذب ويحفز الخلايا البطانية اللازمة للشفاء، إضافة إلى زيادة مرونة الكريات الحمراء وتحسين الدوران الجانبي.

وعرج الدكتور إلياس على الحالات المؤهلة للعلاج والتي تتمثل بالتسمم بأول أكسيد الكربون، الفقاعات الهوائية (الصمامة الهوائية)، مرض إزالة الضغط عند الغطاسين، ونقص السمع المفاجئ الحديث، تنخر الأنسجة والعظام بعد العلاجات الشعاعية، واختلاطات الداء السكري، وفي تلك الحالات يكون العلاج بالأكسجين عالي الضغط أساسياً، أما باقي الحالات فيعتبر علاجها مساعداً كعلاج نقص تروية رأس الفخذ عند الأطفال (داء بيرتس)، ونقص

### دمشق - حياة عيسى

يعدّ العلاج بالأكسجين عالي الضغط من أحدث الطرق في عالم الطب وأكثرها أهمية ومعترف به عالمياً من قبل "FDA" منظمة الأغذية والأدوية الأمريكية، وذلك لانتشاره الواسع في أوروبا وأمريكا وكندا وأستراليا وروسيا والصين ونتائجه المبهرة، ولأنه علاج آمن وفعال.

فما هو العلاج بالأكسجين المضغوط وما آلية العلاج؟ سؤال تم طرحه على الدكتور بسام إلياس المسؤول عن المعالجة بالأكسجين في إحدى العيادات التخصصية في محافظة طرطوس، والذي أوضح فيه أن العلاج بالأكسجين تحت الضغط العالي علاج طبي حديث، حيث يتنفس المريض أكسجيناً نقياً ١٠٠٪ تحت ضغط أعلى من الضغط الجوي المعتاد في حجرات ضغط مخصصة لهذا العلاج، ويقدم هذا العلاج العديد من الفوائد للمرضى ومنها (زيادة قدرة خضاب الدم على حمل الأكسجين إلى أعضاء الجسم بنسبة نحو خمسة عشر إلى عشرين ضعف الحالة الطبيعية، ويمكن زيادة نسبة الأكسجين المذاب بالبلازما بإعطائه بتركيز عالٍ وتحت ضغط جوي مرتفع، وبالتالي أن تتشبع البلازما بالمزيد من O<sub>2</sub> الذي يمكنه من الوصول لمناطق في الجسم لا يستطيع الدم بالأوعية الدموية الوصول إليها كالمناطق سيئة التروية بسبب انسداد الأوعية أو التضيق الشديدة أو بسبب الوذمة والاحتقان الوريدي، وزيادة الأكسجين بسبب انقباض الأوعية الدموية مما يقلل من الوذمة)، مع الإشارة إلى أن عدد الجلسات يتوقف

## صعوبة الترخيص وارتفاع الضرائب تتصدر معوقات مشاريع طرطوس الصغيرة والمتناهية الصغر

طرطوس أهمية خاصة للمشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر لدورها في التنمية ولكونها ضرورة ملحة ولا سيما في هذه الظروف.

ورأى "تيشوري" أن المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر أداة التعافي الاقتصادي لإنقاذ السوريين بتأمين مورد دخل لهم وتنشيط ودفع عجلة التنمية سيما وأن ٩٠٪ من السوريين فقراء، مؤكداً على صعوبات التراخيص منذ سبعة عشر عاماً وما زال أصحاب المشاريع يعانون منها، أملاً أن تشكل هذه الندوة وقفة لتسليط الضوء على مشاكل ومعوقات المشروعات وتذليلها قدر الإمكان.

من جهته نائب المحافظ غسان ناعوس قال: "لا تعطني سمكة بل علمني الصيد" مشيراً إلى وجود أفكار سهلة وليست مستحيلة التطبيق وأن التمويل من الهيئة هادف بشكل أكبر على أن يكون لها كتلة مالية وصندوق تمويل خاص لتأمين فرص عمل والانطلاق بالمشاريع، وأن ريف طرطوس يصلح لزراعة الورد الشامية والزراعات المنزلية، طالباً من فرع الهيئة وضع رؤية توصف المشكلة للوصول إلى حلول.

وأوضح رئيس اللجنة الاقتصادية بمجلس المحافظة ظافر عبود أن الاقتصاد السوري قائم على المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر، حيث كانت منتشرة قبل الحرب باسم "اقتصاد الظل" لذلك فهو اقتصاد قائم وموجود، مستغرباً تلك العقبات والمعوقات المديدة لأصحاب المشاريع.

وأشار عضو الجمعية عبد اللطيف شعبان إلى عدم وجود مشروع استثماري بطرطوس، وأن المشاريع الصغيرة مشلولة حتى اليوم مطالباً بنهوض قوي لها، مبيناً أننا أمام إدارة محلية تعيقها الإدارة المركزية بكثير من اتجاه.

الحضور على ضرورة تذليل العقبات التي تعترض عملهم ولا سيما عند انطلاقة المشروع. مديرة فرع هيئة تنمية المشروعات بطرطوس ورود سليمان أشارت في حديثها "للبحث" إلى أهمية المشاريع الصغيرة والمتناهية الصغر ولا سيما في هذه الظروف الاقتصادية الصعبة والتي تحتاج لمشاريع اقتصادية تسرع عجلة النمو وتوفر فرص عمل، وعرضت سليمان أبرز الصعوبات التي يعاني منها أصحاب المشاريع ومنها صعوبة الحصول على التراخيص الإدارية أو الصناعية أو حتى التراخيص الصحية، مشيرة إلى انعدام تطبيق الشروط ضمن المحافظة كون الحيازات الزراعية فيها صغيرة جداً، وإلى صدور قرار بحصر التراخيص بالمناطق الصناعية مبيّنة أن أغلب المناطق الصناعية حرفية، كذلك ارتفاع الضرائب والرسوم ما سيجعل الشخص متردد لأن افتتاح أي مشروع ضمن القانون صعب، إضافة إلى صعوبات مصرفية بالضمان من البنك.

ولفتت مديرة فرع الهيئة إلى صدور المرسوم رقم ١٢ لعام ٢٠١٦ بإحداث مؤسسة ضمان المخاطر وصدور تعليماته التنفيذية دون تنفيذ على أرض الواقع، وإلى ضعف اليد العاملة نتيجة هجرة الشباب والشهداء الذين ارتقوا خلال الحرب، مطالبة منح محافظة طرطوس استثناء من الشروط الموضوعية للمشاريع الصناعية بخصوص مشاريع التصنيع الزراعي وتحديد جهة خاصة لدعم وانطلاقة المشاريع دون تراخيص وضمن حاضنة وإشراف هيئة تنمية المشروعات لمدة خمس سنوات كحد أدنى، وهي فترة ولادة المشروع لينتقل بعدها من مشروع متناهي الصغر إلى صغير.

بدوره لفت أمين سر فرع الجمعية عبد الرحمن تيشوري إلى إبلاء محافظة



### طرطوس - دارين حسن

ركز فرع جمعية العلوم الاقتصادية بطرطوس على أبرز الصعوبات التي يعاني منها أصحاب المشاريع والتي تتجلى بصعوبة الحصول على التراخيص وارتفاع الضرائب والرسوم وعدم تفعيل مؤسسة ضمان المخاطر، إضافة إلى غياب جهة خاصة لدعم المشاريع. وخلال ندوة أقامها فرع الجمعية أكد

## مطالبات بإعادة النظر بتعليمات صندوق "التخفيف من آثار الجفاف"



غلاء الأسعار الفاحش وارتفاع تكاليف الإنتاج خاصة في مجال المكافحة والحراثة حملته أعباء مالية كبيرة، مؤكداً أن الحل يجب أن يكون بدفع قيمة المنتج في الأسواق وليس التكاليف وكذلك إعادة النظر باللائحة السعرية مع الأخذ بعين الاعتبار غلاء الأسعار الفاحش.

يشار إلى أن مديرية الزراعة بدأت باستقبال طلبات المزارعين المتضررين إنتاجهم الزراعي ضمن المناطق المتأثرة بهطولات البرد التي شهدتها المحافظة الأسبوع الماضي، علماً أن استقبال الطلبات يستمر لغاية الرابع عشر من الشهر الحالي ضمن الدوائر الزراعية، والوحدات الإرشادية بمناطق المحافظة.

### السويداء - رفعت الديك

طالب رئيس اتحاد الفلاحين بالسويداء طلال الشوفي بإعادة النظر بتعليمات وقرارات صندوق التخفيف من آثار الجفاف لاسيما أنها قرارات جائرة بحق الفلاح حيث لا يتجاوز التعويض ١٠٪ من تكاليف الإنتاج في حال كان الضرر ١٠٠٪ وعلى المتضرر أن يكون منظم زراعياً أو أجرى كشف حسي قبل وقوع الكارثة وهذا يحرم الكثير من الفلاحين من الاستفادة من التعويض وفق كلام الشوفي

وبين الشوفي أن التعويض يجب أن يكون على قيمة الإنتاج وليس تكلفته، فالظروف الاقتصادية للفلاح وحالة

## خارج السرب

تختلط الأمور وتزداد تعقيداً وعلى نحو بات من الصعب جداً التنبؤ بما سيجري لاحقاً ومستقبلاً من أعباء معيشية ثقيلة وضغط على ذوي الدخل المحدود والمتوسط، بعد اصرار الحكومة على انتهاج سياسة رفع الأسعار لتغطية العجز الحاصل، دون الأخذ بعين الاعتبار ومراعاة ما يتقاضاه العاملون في الدولة من رواتب وأجور لا تغطي احتياجات يوم واحد لأسرة لا يتجاوز عددها أربعة أشخاص.

هذه الحقيقة المرة والواضحة وضوح الشمس، لا تبدو أنها غائبة عن الفريق الاقتصادي الذي على ما يبدو يغرد خارج السرب، ويسير في اتجاهات أكثر ما يستشف منها أنها لا تدعو إلى التفاؤل لا رهاً ولا مستقبلاً، بل على العكس تزيد من حالة الإحباط، وهنا تكبر الأسئلة حول الكثير من القرارات المتسرعة وغير المدروسة، والتي ما زال تأثيرها سلباً على الواقع المعيشي وعلى دورة الإنتاج، والتي تشهد هي الأخرى واقعا صعباً لا يمكن إغفاله أو تجاهله تحت أي مسمى أو سماعاً. وهنا لا بد من التأكيد وللمرة المليون، أنه لم يعد منطقياً التعامل بذات العقلية والأريحية، فالأمر بحاجة إلى ما يشبه الصدمة للخروج من عنق الزجاجة والقفز فوق كل الحواجز، خاصة المتعل منها، ما يستدعي تحركاً وتدخلاً ناجحاً عبر انتهاج سياسات حازمة وصارمة تجاه كافة الملفات، وتحديد ما يتصل منها بملف الفساد، وما أنتجت الأزمات المتلاحقة من امبراطوريات مالية ضخمة لأشخاص برزوا وسطع نجمهم فجأة في سماء المال والأعمال والاستثمار، دون أن يسأل أحد منهم: من أين لك هذا؟

مما تقدم، وأمام ما يواجهه البلاد من أزمات مالية واقتصادية ومعيشية، لا بد من مراجعة متأنية للحقائق على الأرض وإجراء تحليل دقيق للواقع الراهن ومجمل البيانات، لكشف مكامن الضعف وتحديد مواقع القوة. وبالتالي، إيجاد أفضل السبل والطرق للتقدم خطوات جريئة باتجاه مواجهة التحديات والأزمات المتوقعة والمتعقدة.

ومن المفيد في هذا السياق إعادة تنظيم العلاقة بين جميع الشركاء في القطاعين العام والخاص، وحلحلة المشكلات العالقة لجهة مصادر التمويل والسياسات النقدية والمصرفية غير الواضحة، وقضايا أخرى ذات صلة بملفات متعثرة، منها ضعف الإمكانات والموارد والإدارة المتأرجحة والمتردة لملف الاستثمار، والذي يمكن أن يكون مفتاحاً لمرحلة أكثر إنتاجاً واستفادة من الطاقات والموارد المتاحة. ونرى أن أي تأخير في إجراء مقارنة شفافاً ومنطقية لمجمل ما سبق، سيضاعف من الأثر السلبي على واقعا الاقتصادي والمعيشي، وسيؤدي بالنتيجة إلى تشكل امبراطوريات مالية بشخص جديده، ستشكل الأخضر واليابس، والبيضة مع قشرتها لاحقاً.

معن الغادري

## المعهد العالي للتنمية الإدارية.. جهود لافتتاح الدكتوراه المهنية بشروط محددة



دمشق- ميس خليل

يساهم المعهد العالي للتنمية الإدارية في جامعة دمشق والذي تأسس منذ حوالي ٤٤ عاماً بإعداد قادة إداريين على مستوى عال من الكفاءة لديهم القدرة على المشاركة الفاعلة في التنمية الإدارية، وإكساب المجازين المعارف والمهارات الإدارية، وذلك من خلال قيامه برفد المجتمع بالأطر القيادية، كما يقوم المعهد بالبحوث العلمية في مجال التنمية الإدارية وتوثيق المعلومات المتعلقة بها، وتقديم الاستشارات في القضايا الإدارية والإنتاجية لسائر الجهات العامة والمشاركة الخاصة. وفي إطار تطوير عمل المعهد

الإصلاح الإداري، خاصة وأن المعهد يلعب دوراً مهماً في موضوع التنمية والتدريب ضمن اتفاقية ترعاها وزارة التعليم العالي والوزارات ممثلة بوزارة التنمية الإدارية ومديرياتها. وأوضح المصطفى أن عدد الطلاب الخريجين لدرجة ماجستير التأهيل والتخصص للعام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢١ بلغ (٢٧ طالباً)، في حين بلغ عدد الرسائل التي تمت مناقشتها (٢٣) رسالة، كما تم في مفاضلة العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣ قبول (١٢٧) طالباً في ماجستير الدراسات العليا وماجستير التأهيل والتخصص (جميع الاختصاصات).

بحسب المصطفى- إنشاء مكتب للدراسات والاستشارات المالية والتسويقية والبشرية، والعمل على تطوير النظام المالي للمعهد يراعي خصوصية المعاهد العليا، بالإضافة إلى اقتراح إحداث مجلة علمية تتعلق بالإدارة والتسويق والتنمية البشرية بما يتماشى مع إستراتيجية التحول الرقمي، وتطوير الاستفادة من الرأسمال البشري والنوعي باعتماد كافة الكوادر الأكاديمية ضمن مجالس الإدارة واللجان الاستشارية للجهات العامة والخاصة والوصائية. وبين المصطفى أن المعهد العالي للتنمية الإدارية يلعب دوراً مهماً في تأهيل الكوادر للموظفين في القطاعين العام والخاص في إطار مشروع

خبرة ومهارة في الإدارة، مشيراً إلى أن المعهد في طور وضع خطة عمل لدراسة إمكانية تحويله إلى نواة لكلية العلوم الإدارية بجامعة دمشق، ودراسة إمكانية العمل على إنشاء كتلة بناء خاص بالمعهد ضمن حرم جامعة دمشق، ودراسة إمكانية تفعيل مكتب استشارات إدارية وجدوى اقتصادية للجهات العامة والخاصة لتطوير ودعم عملية النشر الخارجي لأعضاء الهيئة التدريسية والطلاب، واستعادة الدور الريادي في عملية إعداد الكوادر وتنمية المهارات في المجال الإداري والتنموي لمختلف القطاعات (عام، خاص، منظمات دولية، وقطاع أهلي). كما تتضمن خطة تطوير المعهد

العلمي والعملية، بين مدير المعهد الدكتور سامر المصطفى لـ "البحث" أنه يتم حالياً المطالبة بافتتاح درجة الدكتوراه في قسم اقتصاد الأعمال وإدارة الأعمال الدولية، والسعي لافتتاح الدكتوراه المهنية بشروط محددة، بالإضافة إلى دعم المعهد برفد الكادر التعليمي والتدريسي بأعضاء جدد، والقيام برحلات علمية لطلاب المعهد إلى (المدينة الصناعية- سوق دمشق للأوراق المالية)، كما أنه في إطار تفعيل مكتب ممارسة المهنة تم توقيع عدة اتفاقيات، منها اتفاقية تعاون مع شركة دايوندي فيوتشر لربط سوق العمل، وإقامة عدة ورشات مجانية تفاعلية لطلاب المعهد، واستقبال شخصيات ذات

## حصاد 201 ألف هكتار قمح وتسويق نحو 69 ألف طن حتى الآن

٨١٢٢ هكتاراً من محصول الحمص من مساحة إجمالية قدرها ٤٦٨١٦ هكتاراً.

من جهته مدير زراعة دير الزور المهندس فؤاد عابدون بين أنه تم حصاد ٩٤٥٦ هكتاراً من محصول القمح حتى الآن في المحافظة من إجمالي المساحة المزروعة البالغة ٢٤٤٧٢ هكتاراً، وبلغت المساحة المدروسة منها ٤٨٨٤ هكتاراً، لافتاً إلى أن كمية القمح المسوقة حتى تاريخ اليوم ٧٤٨٧ طناً، منوها بأنه تم افتتاح ٣ مراكز لاستلام القمح في دير الزور والميادين والبوكمال.

ولفت عابدون إلى أنه تم حصاد ٣٧٠٠ طن من محصول الشعير من إجمالي المساحة المزروعة البالغة ٣٩٥٧ هكتاراً، والمدروس منها ٢٣٠٠ هكتار، حيث تم تسويق ١٧ طناً للمؤسسة العامة للأعلاف في مركز التبني.

دمشق - البحث

بين مدير الإنتاج النباتي في وزارة الزراعة المهندس أحمد حيدر أن المساحة المحصودة من محصول القمح بلغت حتى الآن ٢٠١٣٥٦ هكتاراً، منها ٥٥٤٥٦ هكتاراً في المناطق الآمنة، وبلغت الكميات المسوقة للمؤسسة السورية للحبوب ٦٨٩١٧ طناً، لافتاً إلى أن المساحة المحصودة من محصول الشعير بلغت حتى الآن ٨٥٩٩٥٦ هكتاراً، منها ٢٤٣٣٧٠ هكتاراً في المناطق الآمنة، تم تسويق ١٢١٥٤ طناً من إنتاجها إلى المؤسسة العامة للأعلاف، و١٢٠٠ طن للمؤسسة العامة لإكثار البذار.

وأوضح حيدر أن المساحة المحصودة من محصول العدس بلغت حتى الآن ٧٧٥٩٥ هكتاراً من إجمالي المساحة المزروعة البالغة ٨١٥٤٩ هكتاراً، كما تم حصاد



## إعادة توزيع العمل على محطات الوقود بحلب بنظام البيع بالسعر المدعوم وسعر التكلفة

حلب - معن الغادري

كما قررت اللجنة تزويد القطاع الزراعي بالمرحقات اللازمة لعمليات الحصاد والري وتعزيل مجرى نهر قويق، وتزويد مديرية التربية بالمرحقات اللازمة لتأمين الآليات العاملة خلال فترة امتحانات الشهادات العامة. من جهته بين مدير مرحقات حلب المهندس عبد الاله الدمان أن عدد البطاقات الالكترونية بالمحافظة تجاوز /٨٩٠/ ألف بطاقة منها نحو /٧٠٤/ ألف بطاقة عائلية و/١٨٧/ ألف بطاقة أليات.

أعدت لجنة المرحقات الفرعية بحلب اليوم توزيع العمل بنظام البيع بالسعر المدعوم وسعر التكلفة على محطات الوقود بالمحافظة. وكانت المحافظة أعادت تفعيل عدد من المحطات، وبذلك بهدف تقديم الخدمة اللازمة حسب التوزع الجغرافي وتلبية احتياجات المواطنين من المرحقات باختصاصات النقل، والمنزلي، والصناعي، والزراعي، ونقل البضائع وغيرها.



## قبل 24 ساعة على انطلاقها.. لا صوت يعلو على صوت الامتحانات.. تحديات كبيرة و"التربية" تنبه من خطورة التوقعات و"الفييس بوك"



### ضبط الامتحانات

وزارة التربية تحرص بالتعاون مع الجهات المعنية على ضبط العملية الامتحانية باتخاذ إجراءات رادعة وتطبيق الأنظمة والتعليمات الوزارية الضابطة للامتحانات، وذلك بالتشديد على المراقبة من خلال تشكيل غرفة عمليات لمتابعة "الشاردة والواردة" والرد على الاستفسارات والتساؤلات التي ترد حول أسئلة الامتحان ومعالجة الأمور الطارئة، مع الاتصال بغرفة المتابعة في الإدارة المركزية ومديريات التربية لمعالجة الإشكالات التي تعترضها وإبلاغها عن الحالات الطارئة فوراً، حسب تأكيدات مدير تربية دمشق سليمان يونس الذي كشف عن توزيع كاميرات المراقبة على أغلب المراكز الامتحانية لضبط العملية الامتحانية وإنصاف الطالب والمراقب في أن معاً في حال حدوث أي إشكالية بالقاعات الامتحانية.

أقل من ٢٤ ساعة على انطلاق امتحانات الشهادة الثانوية للفرعين العلمي والأدبي، ووزارة التربية تدرك حجم المسؤولية الملقاة على عاتقها تجاه ضمان حسن سير العملية الامتحانية وإيصالها لبر الأمان، ولاسيما في ظل التحديات الكبيرة التي تواجهها في كل عام خلال الموسم الامتحاني، إذ لا صوت يعلو على صوت الامتحانات في هذه الوقت، فبعد استنفار منزلي للأسر على جميع الجهات، والاهتمام المنصب على أبنائهم المتقدمين لامتحانات الشهادة الثانوية أو شهادة التعليم الأساسي، وإعلان حالة الطوارئ العائلية بـ"لايات" (لا للزيارات.. لا للاتصالات.. لا لاستقبال الضيوف) "في بيتنا شهادات"، باستثناء زيارة المدرس الخصوصي وأسعاره الجنونية التي تقسم ظهر رب الأسرة.

### العليق عند الغارة

ويؤكد الخبراء التربويون أن الدروس الخصوصية لا تفيد الطالب قبل الامتحانات بفترة بسيطة، كما يقول المثل "العليق عند الغارة لا ينعف"، مشيرين إلى أنها أصبحت خلال السنوات الأخيرة ظاهرة، والمفهوم السائد عند الأهل أن الطريق للمجموع هو الدرس الخصوصي، خاصة وأن الامتحانات هي تحديد المستقبل بما فيها الجزء من الدرجة التي تحدث فرقا نوعياً في تغيير مسار مستقبل الطالب. ومع هذا التخوف من الأهالي على مستقبل أبنائهم تظهر حالات القلق والتوتر وغيرهما من المشاعر المختلطة، إذ يصل لدى البعض لدرجة الهلع والانهايار للطالب وذويه ويصبح شيئاً يفوق الوصف بسبب "شبح الامتحانات".

### تفعيل المرشد الاجتماعي

الاختصاصية النفسية سلام قاسم دعت إلى تفعيل دور المرشد التربوي والنفسي في مساعدة الطلبة على كيفية الاستعداد للامتحان، والتخفيف من القلق الناجم عنه لما لذلك من أثر على أداء الطالب في الموقف الاختباري، وتوضيح الأضرار الناجمة من هذه السلوكيات الخاطئة من أجل الوصول إلى مستوى عالٍ من الأخلاق والسلوكيات الإيجابية، إضافة إلى إقامة الندوات التربوية التوعوية مع أهمية تطوير نظام التقييم التربوي للامتحانات، بحيث يركز على قواعد الاستنتاج واكتساب المهارات والابتعاد عن الحفظ وفق ما تنتهجه وزارة التربية والمناهج المطورة.

### ٦٠% استنتاجية

وزارة التربية وعلى لسان المعنيين تؤكد على الأسئلة الامتحانية الاستنتاجية بنسبة تزيد عن ٦٠% من أجل الوصول لامتحانات تعكس مفاهيم المناهج الجديدة، وترسم شخصية الطالب المتمكن بمهارات وفهم للمادة، ما يقلل حالات الاعتماد على الغش لتتلاشى هذه الثقافة عند بعض الطلاب، ما سيؤدي إلى مخرجات تربوية تكون جاهزة لمدخلات التعليم العالي وتحقيق التكامل بين الوزارتين.

للمندوبين والمكلفين بالمتابعة.

ولفت فرج إلى دور وتعاون المجتمع المحلي كونه شريكاً أساسياً في نجاح العملية التعليمية، وتخفيف التوتر عن أبنائهم وعندهم، ولاسيما أن التربية ستؤمن أجواء مريحة وهادئة خلال الامتحانات، إضافة إلى أنه تم توجيه المراقبين بأن يكونوا بمثابة أولياء أمور أثناء الامتحان والتعامل مع الطلاب بكل هدوء وطمأنينة، وتقديم امتحان بعيد عن الضغط أو التشويش.

### تشويش وتوقعات

ومع اقتراب ساعة الصفر للامتحانات تنشغل صفحات التواصل الاجتماعي بنشر توقعات وأسئلة تحت مسمى "المهم" كعملية ترويج لمدرسين ومعاهد خاصة ليس لها هدف سوى التشويش على الطالب وتشويش ذهنه.

مدير تربية دمشق نبه للابتعاد عن تشويش "الفييس بوك" والتوقعات والمخضات التي تختصر المحتوى وتكون الإجابات ناقصة، ما يؤدي إلى عدم اكتمال الإجابة وهدر علامات للطالب، ولاسيما أن المطلوب هو المنهج المقرر في الكتاب، معتبراً أن الدرجة التي ينالها الطالب تعبير صادق عن الجهد والمتابعة والاستعداد الامتحاني على مدى العام الدراسي والمرحلة الدراسية كاملة.

### الأهالي يُمتحنون

وبالعودة إلى أجواء الامتحانات واستعداد الأهل قبل أبنائهم لهيئة سبل الراحة النفسية والجسدية لهم، يذهب الأمر أبعد من ذلك، خاصة وأن هناك قسماً كبيراً من الأسر تحفظ المنهج مع أبنائهم من كثرة "السميع" والمتابعة الدائمة والبحث عن المهم في المقررات، ليصل المشهد عند إحدى الأمهات إلى أن تحمل بين كفيها ملخص مادة تقرأ منه وابتنتها تسير مع زميلاتنا أمامها، وكأن الأم هي الذاخرة إلى الامتحان وابتنتها ترافقها.

هذا المنظر يعيدنا بالذاكرة إلى سنوات

### توتر شامل مؤقت

وتعتبر قاسم أن القلق الامتحاني حالة توتر شامل وحالة نفسية انفعالية مؤقتة يمر بها الطالب نتيجة توقع تهديد فعلي أو رمزي قد يحدث؛ أو الخوف من الرسوب ومن ردود فعل الأهل، أو ضعف ثقته بنفسه ورغبته في التفوق على الآخرين. ويصاحبها أعراض نفسية وجسمية، مشيرة إلى أن القلق يكون ظاهرة سلبية، ولاسيما أن حالة الرهبة والخوف من الامتحانات تزداد عند الطلبة في حالات عدم الدراسة والتحضير للامتحان بشكل كاف، وعدم فهم المادة كلياً أو جزئياً، إضافة إلى التنافس مع أحد الزملاء، أو الأقارب، والرغبة في التفوق عليهم والخوف من رد فعل الأهل وخيبة أملهم وتهديدهم له بالعقاب أحياناً.

وأكدت قاسم أن الضغط النفسي الذي يسببه أولياء الطلبة لأبنائهم يكون له النصيب الأكبر من التوتر الامتحاني، وهذا يعود لأسباب تتعلق بالأهل ذاتهم كتوبيخ الطالب أو الضغط عليه بضرورة النجاح في الامتحان وإلا سيجازى أو يعاقب.

### ٥ آلاف مركز

يذكر أن عدد المتقدمين إلى امتحانات الشهادات العامة بفروعها كافة بلغ ٥٨٧٦١٢ طالباً وطالبة، وذلك ضمن ٥١٧٩ مركزاً امتحانياً في المحافظات. كما بلغ عدد المتقدمين في شهادة التعليم الأساسي ٣٢١٤٩٤ تلميذاً وتلميذة موزعين على ٢٧١٨ مركزاً امتحانياً، و٧٧٥٧ تلميذاً وتلميذة موزعين على ٩٤ مركزاً امتحانياً لشهادة الإعدادية الشرعية، و٢٢٩٥٠٩ طالب وطالبة/منهم ١٥٣٣٣٩ في الفرع العلمي، و٧٦١٧٠ في الفرع الأدبي/ موزعين على ١٩٨٦ مركزاً امتحانياً للثانوية العامة بفرعها العلمي والأدبي، و١٤٣٧ طالباً وطالبة موزعين على ٣٥ مركزاً امتحانياً لشهادة الثانوية الشرعية، و٢٧٤١٥ طالباً وطالبة للشهادة الثانوية المهنية (الصناعية والنسوية والتجارية) موزعين على ٣٤٦ مركزاً امتحانياً.

علي حسون

ماضية قليلة، حيث تقدمت الأم وابتنتها معاً لامتحان الشهادة الثانوية ونجحت الأم، وعندما وجه لها سؤال من الإعلام ما الدافع بعد هذا العمر الذي جعلها تتقدم للامتحان؟ أجابت وقتها "إن خوفها على ابنتها ومتابعتها بشكل يومي وإطلاعها على المنهج ومساعدتها في الحفظ أوصلها إلى امتلاك القدرة لتكون على مقاعد الامتحان وتحصل على الشهادة مع ابنتها".

وإذا رغبتنا دخول منازل الشهادات كما يقال سنجد قلق الأهالي يفوق الحد، إضافة إلى تفريغ أنفسهم وإلغاء كل وسائل الترفيه والتلفاز في سبيل تأمين أجواء مريحة لأبنائهم، مع قائمة من التوصيات الامتحانية التي يكررها الأهالي يومياً "لا تضع الوقت، ادرس، تعب ساعة ولا كل ساعة، هانت، شد الهمة، ركن.. وغيرها" من التعليمات المشددة.

### فيتامينات امتحانية

ومن الأحاديث الطريفة التي وصلت لأسماعنا ما رواه طالب لزميله بأن والدته قبل خروجه من المنزل أعدت له كأساً من عصير البرتقال لتقوية المناعة وتكسير بعض حبات الجوز من أجل تنشيط الذاكرة، مع دعواتها له بالتوفيق والنجاح.

وتقول إحدى الأمهات مازحة: إنها حفظت أدعية لم يخطر ببالها في الماضي أن تحفظها ولكن لأجل ابنها يهون المستحيل، وتابعت السيدة حديثها: إن هذا المشهد المكرر في كل موسم امتحاني، جعلنا نترحم على أيام الماضي القريب، أيام كنا نتقدم للامتحانات بإمكانات متواضعة جداً وكان أهلنا على بساطهم يؤمنون لنا احتياجاتنا بكل حب العالم، والنتيجة أطباء ومهندسون من إنتاج ذلك الزمن البسيط. فهل نعيد النظر بألية الاهتمام والذي يصل حد الاختناق، والأهم التركيز على طرق الاختبارات الحديثة، التي تواكب التطورات التقنية بعيداً عن الحشو، وذلك رافة بشبابنا الذين هم عماد المستقبل.



## الفلاح في حسابات البيدر . . بين مرمرى التاجر والتدخل الخجول للسورية للتجارة !

التخزينية وحسب الإمكانيات. وأشار القاسمي إلى أن هناك مليارات الليرات تمنح كسلف مالية سنويا للسورية للتجارة لتمكينها من استرجار بعض المواد المدعومة وتقديمها للمواطنين، فضلا عن منح أولويات تمويل التوريدات إلى مكونات السلسلة الغذائية وقوائم الأدوية ومدخلات العملية الإنتاجية على وجه التحديد، لافتا إلى أنه على السورية للتجارة أمام هذه الامتيازات القيام بدور أشمل، وأن تعمل على مبدأ التعاقد مع المزارعين من بداية الإنتاج في الحقل، الأمر الذي ينعكس على العملية الإنتاجية الزراعية ويحسن من استثمارها بالشكل الجيد.

ولو تدخلت السورية للتجارة في شراء المحاصيل الزراعية بالوقت المناسب حسب الخبير التنموي أكرم عفيف، لأنقذت الفلاح من وقوعه بالخسائر المتتالية، لكنها تتدخل للأسف متأخرة، وإن تدخلت، فهي بشكل خجول، فمثلا محصول الثوم لو أخذته كتوم أخضر من الحقل وباعته بشكل مباشر لاستفادت واستفاد الفلاح بتصريف الإنتاج دون خسائر، فشنح الإنتاج بسيارات تابعة للسورية للتجارة دون تحميل الفلاح أية تكلفة أو عناء، ومن ثم طرحها في الصالات والمنافذ التابعة للفرع في دمشق وبغيرها من المراكز بأسعار منافسة ينشط العمل الزراعي ويحل مشكلة التسويق والتحديات الأخرى، مشيراً إلى أن المطلوب من السورية للتجارة أيضاً دراسة تكاليف الإنتاج قبل تحديد السعر، مع منح المزارع هامش ربح لتحفيزه على الاستمرار بالزراعة.

### إيجابي

فالدور الذي تقوم به المؤسسة السورية للتجارة كما يقول أمين سر جمعية حماية المستهلك بدمشق وريفها عبد الرزاق حبرة هو إيجابي ويحقق الغاية المرجوة منه، لكنها بهذه الصفة من التدخل تحتاج للدعم الحكومي الأشمل فيما يتعلق بزيادة عدد مراكز التخزين والتبريد وتأمين حوامل الطاقة سواء لمراكز التخزين أو تأمين سيارات النقل التي تعتبر حجر الأساس في نجاح عملية التدخل الإيجابي.

وبحسب حبرة استطاعت المؤسسة السورية باسترجار المحاصيل كالبطاطا والحمضيات والتفاح والخضار المختلفة من كسر السعر في الأسواق وتخفيف خسائر المزارعين ولو نسبياً، ومن جهة أخرى فإن تلك المنتجات بهذه الخطوة حافظت على استقرار أسعارها وأنصفت الفلاح إلى حد ما من خلال تصريف منتجه مباشرة، وهذا الأمر انطبق على مادة السكر والزيت أيضاً عندما تم طرحها عبر البطاقة الالكترونية مما قلص من حدة ارتفاع الأسعار في التوقيت المناسب، لافتاً إلى أن استرجار المنتجات من المزارعين مباشرة يكسر الحلقات الوسيطة التي تؤثر بشكل سلبي على المنتج والمستهلك في آن واحد، ناهيك عن تقييد استغلال فترة قلة العرض وحدوث الفوضى بالأسواق.

المستهلك بسبب توفير المادة له بسعر منافس ومنخفض عن السوق. وأوضح هليل أن الأسعار الموضوعية للفلاح بالشراء مباشرة تتم دراستها من قبل المؤسسة وتحدد لاحقاً لتكون مناسبة في البيع، فالهدف من هذا التدخل هو تأمين المادة بأسعار معتدلة ومنافسة للسوق المحلية، لافتاً إلى أن أسعار الخضار والفواكه تشهد حالياً انخفاضاً ملحوظاً في جميع صالات المؤسسة السورية للتجارة مقارنة مع الأسواق ولاسيما البندورة والخيار والبطاطا والكوسا والباذنجان والبقول والبازلاء.

### ما يهم المزارع

إن ما يهم المزارع بنهاية الموسم حسب رئيس غرفة زراعة دمشق الدكتور بشار الملك هو تسويق إنتاجه والحصول على أرباح تغطي تكاليف الإنتاج دون خسائر، مبيناً أن تكاليف الإنتاج تزداد يومياً من محروقات وأسمدة وأجور عمال للأرض، وكل هذه الأسباب ستؤثر بشكل رئيسي على المستهلك وعلى المزارع، ويخشى المنتج بالتالي من أن يحصل فائض وعدم قدرة على تصريف محصوله.

وأشار الملك إلى أن الفلاح أمامه خيار التسويق للمؤسسة السورية كتخفيف من استغلال حلقات البيع الأخرى كالسماسرة والشقيعة، حيث أن المؤسسة السورية تستجر المحاصيل من المزارعين مباشرة وتقوم بتخزينها في مراكز التخزين والتبريد التابعة لها وتطرح المواد المستجرة من الفلاح في وقت الذروة، لتكون بمتناول المواطن وبأسعار ملائمة كمحصول البطاطا الذي استجرته المؤسسة في وقته وخزنته في مراكزها ولقي آثاراً إيجابية على السوق وكانت أسعاره مستقرة إلى اليوم حول ١٥٠٠ ليرة سورية، لافتاً إلى أن دعم الفلاح والشراء منه سيسهم بشكل كبير بإعطائه حقه، إضافة إلى ما ينعكس على الأسعار في الأسواق ويخففها.

### لو تدخلت!

يرى الخبير الاقتصادي والزراعي محمد القاسمي أن العملية التسويقية هي ما تواجه الفلاح اليوم، حيث بات المهاجس الوحيد له ضمان بيع محصوله دون خسائر، مبيناً أن الدور المناط بالسورية للتجارة اليوم يجب أن يكون أكبر من ذلك، فهناك -حسب قوله- صلاحيات ممنوحة للسورية للتجارة لاستخدام دورها بالشكل الأمثل لاسترجار الخضار والمنتجات الزراعية من المزارعين دون عوائق وذلك عبر تفعيل تدخلها الإيجابي بالأسواق لمصلحة المنتج والمستهلك وزيادة عدد منافذ البيع والتوسع بجميع المناطق، واليوم هناك توصية من اللجنة الاقتصادية بتكليف وزارة التجارة الداخلية باسترجار المنتجات من المزارعين عبر المؤسسة السورية ومنها مادتي البطاطا والثوم لطرحها بشكل مباشر في صالات ومنافذ المؤسسة بأسعار منافسة، وتخزينها أيضاً بكميات تتوافق مع الطاقة



ربح جيد، ناهيك عن استرجار كميات قليلة لا تفي بالعملية التسويقية!

ويتساءل الفلاح مثلاً في مادة البطاطا عن كيفية تسويق إنتاجه الوفير هذا الموسم خاصة أن الأسعار على أرض الواقع متدنية ولا تكاد تغطي التكلفة المدفوعة، مما جعلهم يتعرضون لخسائر ضخمة حين يتم بيعها للأسواق بسعر ٨٠٠ و ٩٠٠ ليرة وتكلفتها تتجاوز ١٣٠٠ ليرة للكيلو الواحد، كذلك الثوم فهو خاسر حين يباع بأقل من ألف ليرة بالسوق، سيما أن تكلفته تبلغ أكثر من ٢٥٠٠ ليرة سورية، ووجد الفلاحون في فتح باب التصدير من الوفرة الموجودة لمحصولي الثوم والبطاطا متنفساً لتغطية جزء من الخسائر كون الأسعار ارتفعت قليلاً بعد فتح التصدير.

### دور إيجابي

مدير السورية للتجارة في دمشق سامي هليل بدوره أكد أن المؤسسة تلعب دوراً إيجابياً في دعم الأسواق من خلال عاملين أساسيين هما الدور الوسيط عبر الشراء من الفلاح مباشرة، والبيع بسعر أقل من السوق كدعم للمستهلك، وأشار هليل إلى أن هذا التدخل بدون وساطة يوفر على الفلاح كثيراً من العناء والنفقات يبدأ من تأمين العبوات والصناديق وتوفير أجور النقل والشحن عبر الآليات التابعة للمؤسسة وينتهي عند الكمسيون الذي تأخذه أسواق الهال من الفلاح، لافتاً إلى أنه يتم توفير نسبة جيدة للفلاح من المال في الكيلو الواحد عندما تأخذه السورية للتجارة مما ينعكس بشكل إيجابي أيضاً على

### دمشق - محمد العمر

تواصل معاناة الفلاح في تسويق محصوله بشكل متكرر في كل موسم، خاصة في ظل وجود فوائض إنتاجية وقدرة شرائية ضعيفة من المواطن، ليكون مصير أي محصول زراعي للحلقات الوسيطة التي تأخذ الإنتاج بسعر متدن، أو لمؤسسات التدخل كالسورية للتجارة التي بالكاد تغطي جزءاً من تكاليف الفلاح، ولكن تبقى هذه الأخيرة حسب قول المنتجين أفضل من حلقات السمسة، فهي على الأقل تحقق توازناً في معادلة الإنتاج والتسويق وترضي المستهلك والفلاح معاً.

### وفر

ويشير الفلاحون اليوم أن السورية للتجارة باسترجارها المحاصيل الزراعية وما تقدمه في هذا الجانب من عبوات بلاستيكية وتأمين وسائل النقل، يوفر عليهم مبالغ جيدة تتراوح بين ١٥ و ٢٠ بالمائة على الكميات التي يتم تسويقها من الإنتاج خاصة أن تكاليف الصناديق ارتفعت وأجور شحن البضاعة اختلفت عن العام الماضي بكثير، ولكن هناك أمور يجب أن تعالجها السورية للتجارة كالسعر المنخفض للمحصول وزيادة التسويق بكميات إنتاجية أكبر.. ويبقى تدخلها -حسب قولهم- أرحم من احتكار التجار وسلطوتهم بفرض أسعار متدنية ليست منسجمة مع الواقع، ليطالب المنتجون السورية للتجارة برفع أسعار المحاصيل المستجرة من قبلها كونها تعتبر منخفضة، وبالكاد تغطي التكاليف، حيث أنها لا تعطي المزارع هامش

## ألف طن شعير مسامة لفرع "الأعلاف" في حمص

### حمص - سمر محفوظ

يوصل فرع المؤسسة العامة للأعلاف في حمص عمليات استلام محصول الشعير من المزارعين، إذ وصلت الكمية المسوقة حتى تاريخه إلى ١٠٠٠ طن.

مدير الفرع الدكتور خالد طويلة بين جاهزية المراكز العلفية والكوارد البشرية، إذ تم افتتاح خمسة مراكز لاستلام محصول الشعير، معتبراً أن تحديد سعر شراء مادة الشعير المحلي للموسم الزراعي الحالي يبلغ ٢٠٠٠ ليرة سورية يضاف إليه مبلغ ٢٠٠ ليرة للكغ يشكل دافعاً



من جهة ثانية أكد محمد الأحمد مدير فرع المصرف الزراعي التعاوني بحمص أنه يتم حالياً استلام قوائم الشراء من فرع الأعلاف، حيث وصلت القيمة الإجمالية للقوائم التي تم استلامها في فرع المصرف إلى مليار و ٢٥٠ مليون ليرة.

يتم الاستلام بناء على كتاب رئيس مجلس الوزراء رقم ١٧٣٣٤٩/٢٠٢٣ تاريخ ٢٠٢٣/٣/٩ بخصم ٢٠ بالمائة من نسبة المواد المستلمة مجاناً بناء على قوائم اسمية من هيئة تنمية البادية والزراعة يحدد فيها اسم المخالف والكميات الواجب تسليمها.

## الفارسة ماسة تنبجي في بطولة العالم للقدرة والتحمل للمرة الثانية

فيها المراكز الأولى خلال الفترة الأخيرة، حيث تمكنت هذا العام من الفوز بسباق كأس "جميلتي" للقدرة لمسافة ١١٩ كم المخصص للأفراس الذي أقيم في مدينة دبي الدولية للقدرة بمشاركة ١٤٩ فارساً وفارسة من الإمارات ودول العالم، والفوز بلقب مهرجان الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للقدرة لمسافة ١٠١ كم، كما تمكنت من إحراز كأس المركز الثاني في سباق بطولة كأس الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة للقدرة لمسافة ١٦٠ كم، إضافة للتويج بكأس الشيخة فاطمة بنت منصور بن زايد آل نهيان للقدرة للسيدات لمسافة ١٠٠ كم الذي جرى في ميادين قرية الإمارات العالمية للقدرة بمشاركة ١١٠ فارسات، إلى جانب إحراز بطولة مهرجان ولي عهد دبي للقدرة لمسافة ١٠١ كم بمشاركة ١١٦ فارسة، كما توجت بطلاً -سباق اليمامة- المخصص للفارسات لمسافة ١١٩ كم بمشاركة ١١٩ فارساً وفارسة.

المحرر الرياضي

تأهلت الفارسة السورية ماسة عدنان تنبجي إلى بطولة العالم للقدرة والتحمل "فئة الخيول الصغيرة" التي تستضيفها مدينة باديس بأستونيا في الفترة من ١٠ ولغاية ١٤ من شهر آب القادم بمشاركة عدد كبير من الفرسان والفارسات من المستوى الرفيع عالمياً، حيث جاء تأهل الفارسة ماسة بعد اجتيازها لسباق التأهيل الذي أقيم في فلورين بفرنسا بمشاركة ٤٢ فارساً وفارسة لمسافة ١٢٠ كم بتصنيف نجمتين.

الفارسة تنبجي أعربت عن سعادتها بهذا التأهل للعام الثاني على التوالي، متبينة مواصلة مسيرتها بنجاح بعد تمكنها من رفع علم سورية في المحافل الدولية، مشيرة إلى رغبتها في تحقيق إنجاز جديد خلال مشاركتها في المسابقة العالمية، وتتل إحدى الجوائز التي تقدمها البطولة.

وتعدّ الفارسة تنبجي المقيمة في دولة الإمارات العربية المتحدة من الأسماء اللامعة في مجال سباقات القدرة والتحمل للخيول في الإمارات، والتي أحرزت



## "كأس سلة الرجال" ينطلق اليوم.. بنظام جديد!



بلقاءً يجمع الكرامة والنواير يليه الساعة التاسعة مساءً لقاء الجلاء مع الوحدة، وغداً يلعب أهلي حلب مع الجلاء والجيش مع الكرامة.

عماد درويش

التي طالبت بإقامة الكأس سيما وأن هناك عقد مبرم بين القيادة الرياضية وإحدى الشركات الوطنية لرعاية البطولات فكان التوجه لإقامة المسابقة بهذا التوقيت.

وأضاف قوطرش: اعتماد نظام البطولة يأتي بهدف رفع سوية المسابقة وزيادة عدد المواجهات القوية بين أفضل الأندية من أجل رفع سوية الناحية الفنية للاعبين والأندية، كون سيشارك مع الأندية لاعبين اثنين محترفين من شأنه أن يساهم بالارتقاء بالمستوى الفني إضافة للمتابعة الجماهيرية الكبيرة المتوقع حضورها.

وأكد قوطرش أن اتحاد اللعبة قام بكافة الاستعدادات لاستضافة الأندية المشاركة حيث تم تأمين الإقامة لها عن طريق الربوع المالية من تعهد المباريات بمبلغ وصل لـ ٤ مليون ليرة، وبالنسبة للحكام الذين سيقودون المباريات هم نخبة من الحكام المحليين وسيقوم نادي الجيش والوحدة بدفع أجور التحكيم لكافة المباريات، إلا إذا كان هناك رغبة من الأندية بإمكانية استقدام حكام أجنبي فلن يتم منع ذلك.

الجدير بالذكر أن مباريات الكأس تفتتح اليوم عند الساعة الخامسة عصرًا

تنطلق مساء اليوم منافسات كأس الجمهورية لكرة السلة للرجال وفق نظام تجمع يقام في صالة الفيحاء بدمشق بمشاركة ستة أندية هي أصحاب المراكز الأولى من ترتيب العام للدوري، حيث تم توزيع الأندية المشاركة على مجموعتين ضمت المجموعة الأولى أندية (أهلي حلب، الوحدة والجلاء) على حين ضمت المجموعة الثانية أندية (الجيش، النواير والكرامة).

ويتضمن نظام البطولة هذا الموسم أن تلعب الأندية ضمن كل مجموعة مع بعضها مرة واحدة ويتأهل من كل مجموعة فريقان: صاحب المركزين الأول والثاني للدور النصف النهائي ويلعب الأول من المجموعة الأولى مع الثاني من المجموعة الثانية، ويلعب الأول من المجموعة الثانية مع الثاني من المجموعة الأولى والفريقان الفائزان يتأهلان للمباراة النهائية.

رئيس اتحاد كرة السلة طريف قوطرش كشف لـ "البعث" أن المسابقة ما كانت لتقام هذا الموسم، حيث تعرضت روزنامة نشاطات الاتحاد للتغيير بسبب الزلزال خاصة وأن هناك استحقاقات مهمة تنتظر سلنا خارجياً، كما تعرض الاتحاد للكثير من المشاكل من بعض الأندية التي لم تستطع دخول الفايئال فور وطالبت بأن يكون هناك دور "الستة"، كذلك الحال بالنسبة للقيادة الرياضية

## استقالات إدارات الأندية بدأت.. والحلول تحتاج إلى جرأة

الموضوع يطول شرحه، لكن بالمختصر بات من الضروري تحديث الكثير من القوانين الرياضية التي باتت قاصرة أمام تغول المال، ومن هذه القوانين قانون الاحتراف، فكما نعرف أن الاحتراف الحالي صار ينهش كل شيء بأنديتنا دون أن يكون له أي مردود إيجابي على كرة الأندية بشكل خاص والكرة الوطنية بشكل عام، وأمام ذلك توقف تفكير إدارات الأندية عن العمل وكيفية التطوير لأن همّها باتت محصورة بكيفية تأمين المال لكرة القدم ولللاعبين!

في الحلول السريعة والآنية يجب عدم ترك الأندية بلا إدارات لفترة طويلة، ونتمنى أن يكون الترميم سريعاً حتى لا تعيش هذه الأندية في فراغ غير محسوب العواقب، وعلى اتحاد كرة القدم أن يوقف مهزلة الاحتراف الأعوج بقوانين تمنع التعاقد مع أكثر من خمسة لاعبين من خارج النادي وتمنع التعاقد مع أكثر من ثلاثة لاعبين تجاوزوا سن الثلاثين، وأن تفرض مشاركة صغار السن مع الفريق الأول، أما الأندية فعليها أن تؤمن بأبناء ناديها وأن تعتمد عليهم ليكونوا العمود الفقري للفريق وميزانه، وبهذه الخطوات السريعة والحلول الآنية يمكن للأندية أن تخفف نفقاتها إلى النصف، فهل نستطيع فعل ذلك أم إن تغيير الحال من المحال!؟

استقالات في الأندية واستقالات قادمة تُطبخ على نار هادئة لتعود حليلة إلى عاداتها القديمة، فإدارة تشرين أعلنت استقالتها بالكامل وقد بينت أسباب ذلك ببيان أعلنت فيه عدم قدرتها على انتشال النادي من أوضاعه، وخاصة المالية المرهقة، فالنادي بحاجة إلى المال وليس لديه استثمارات تغطي ما يحتاجه، وموضوع الرعاية قد يكون متعثراً حتى الساعة، والنادي في هذا الوقت بحاجة إلى من يحمله بكل ظروفه، وهذا الأمر مرهون بقدرة أبناء النادي على ذلك.

الكرامة سار على الخط نفسه، فاستقال رئيس النادي ومعه عضوان، والأسباب في ذلك كثيرة، لكن أهمها الموضوع المالي، فالنفقات الباهظة التي باتت تحتاجها كرتا القدم والسلة صارت مكلفة عدا المصاريف الأخرى من أجور ورواتب وألعاب هنا وهناك، ونادي المجد يعيش صراعاً كبيراً مع المستثمر الذي امتلك النادي فلم يسمح لأطفال المدرسة الصيفية بالدخول إلى المسبح وتشعبت القضية ولم نعد ندري إلى أين وصلت، والجبل على الجرار، فقد نسّم عن استقالات جديدة في أندية متعددة والسبب في ذلك أن أجواء الأندية لم تعد مريحة على الإطلاق لغياب المعايير في الإدارة والتنظيم وفي التعيين وفي كل ما يحيط بالنادي.



ناصر النجار

انتهى الدوري الكروي الممتاز وبقية مباريات على صعيد كأس الجمهورية الذي لم يعد مهماً إلا بكونه لقباً معنوياً بعد أن سُحب منه التمثيل الآسيوي لأسباب بات يعرفها الجميع، وما إن انتهى الدوري حتى بتنا نسمع عن

## خطوة واحدة تفصل كرة الحرية عن الممتاز.. وهداف الفريق يحترف خارجياً



وفي خضم ذلك تلقى جمهور نادي الحرية بشكل مفاجئ خبر تعاقد هدف الفريق رأفت مهدي بشكل رسمي مع الاتصالات العراقي (درجة أولى) لمدة موسم واحد، ليوضح المهدي لـ "البعث" أن عقده مع فريقه العراقي لن يصبح ساري المفعول إلا بعد نهاية ارتباطه بنادي الحرية في نهاية الموسم الجاري.

وأكد المهدي أنه يرغب بالخروج من نادي الحرية بأفضل صورة ممكنة، وقد وصل مع الفريق إلى هدف العودة إلى مصاف أندية الدرجة الممتازة، مضيفاً أن لديه طاقة كامنة وإصراراً وعزيمة كبيرة لتحقيق الهدف الذي جاء من أجله بداية الموسم إلى نادي الحرية.

الجدير ذكره أن رأفت مهدي يتصدر ترتيب هدافي فرق أندية الدرجة الأولى بـ ١٩ هدفاً وهو مصمّم على زيادة الرصيد كما أكد لـ "البعث" لتكون خاتمة الموسم مسكاً مع الحرية.

حلب - محمود جنيد

خطوة مزدوجة واحدة باتت تفصل فريق الحرية الأول عن العودة إلى مكان الفريق الطبيعي ضمن أندية الدرجة الممتازة لكرة القدم، إذ يقابل في الدور النهائي (الثالث) لدوري الدرجة الأولى نظيره التل في الثامن عشر من حزيران الجاري في حلب ذهاباً، وفي الخامس والعشرين منه في دمشق إياباً لتحديد هوية المتأهل إلى الممتاز.

وكان فريق الحرية بلغ الدور النهائي عن المجموعة الشمالية، ومن موقع الصدارة بثلاث عشرة نقطة بعد فوزه في الجولة السادسة والأخيرة من الدور الثاني بستة أهداف لهدفين بغياب لاعبي المعاقبين اتحادياً محمد ربيع سرور وحسين العدنان، واللذين قد يغيبان عن الدور النهائي في حال عدم قبول اللجنة المختصة في اتحاد كرة القدم الاستئناف الذي قدمه نادي الحرية على العقوبة.

## مقام البستكار بين التراث الحلبي وابن عربي



أطفال وشباب وكبار، ودارت أثوابها مع قبعاتها ورموزها البيضاء والسوداء مثل الكفن والقبور وشواهد القبور، كما دارت مع قصيدة ابن عربي "صار قلبي قابلاً كل صورة"، فتشعر بأن هذه اللوحة جمعت بين جلال الدين الرومي والشيخ الأكبر والأرواح المحلقة، ليصفق الحضور المحتشد بشوق لتلك المحبة الإلهية وينشد مع اللوحات الأخرى، وكأنه مشتاق لذاك الفضاء الصافي المنعكس من "مد" مثل مرايا الطمانينة التي فقدتها في العشرية الإرهابية الحاقدة.

الجندي الحمصي، وستدور المولوية حول أحد فروع مقام البياتي أيضاً، وكفنان أهتم بالتراث وأوثق ألحانه، ولاسيما ألحان محمد علي بحري المعتمدة على مقامات مهملة ونادرة.

### مولوية تدور مع الرموز

تميز الحفل بانسجامه الفلكلوري الحدائي بين أصوات بشرية وآلات وآزياء، وصدحت الموشحات والقُدود مع مقطوعات عربية، وتماوجت المولوية عبر ٣ أجيال بين

أحد أدوارنا، وهو مسؤولية جمعية وفردية وإنسانية لأنه تراث محلي وعربي وعالمي، صحيح أن التراث اللا مادي غير ملموس لكنه يلامس أرواحنا، وهو رسالة فنية ثقافية، وللأخوين حداد رسالة حضارية معبرة عن الفكرة بأصالتها، وضمن هذا البعد من الحفاظ على الهوية والأصالة نقيم هذا الحفل برعاية كريمة من وزيرة الثقافة، لأننا نتحدث من خلال التراث عن أنفسنا أيضاً وليس فقط عن أجدادنا.

### فيسفساء شرقية

الفنان محمد حداد، مدير عام بيت الفنون للتراث: البستكار مقام "محروف" ومميز، ليس أساسياً بل فرعياً، وهذه الأمسية تحثي بالمقامات الشرقية الاستثنائية، ومنها مقطوعات للمحنين حلبيّة، ولا بدّ من الفيسفساء العربية، مثل موال مصري لمحمد عبد الوهاب، وأغنية "أنا هويت" لسعاد محمد، وقُدود حلبيّة، وموشحات، وقصائد صوفية.

### توثيق المقامات النادرة

وعن هذه الوصلات المولوية، قال الفنان محمود إسماعيل أحد أعضاء الفرقة: إضافة لقصيدة الشيخ الأكبر محي الدين بن عربي، تضمّ وصلتنا قصائد لكل من الزجال الزاهد الأندلسي أبو الحسن الششتري، والمتصوف الحافظ الديمياطي، وللشيخ الشاعر أمين

### حلب - البحث

بإقاعات البراري الأولى، ولمسات السورود للأرواح، تناغمت ١٢ آلة موسيقية بين وترية ونفخية وإيقاع، منها الكمان والتشيللو والقانون والناي، لتشكّل مع أصوات ٤ مطربين و٣ كورال حفلاً تراثياً معاصراً أقامته مديرية المسارح والموسيقى - مسرح حلب القومي، بالتشاركية مع فرقة بيت الفنون للتراث بإدارة الأخوين حداد، بعنوان "رحلة مع مقام البستكار" على مسرح الشهيد سناء محيدلي بدار الكتب الوطنية.

### أسرار البستكار

وكان الإشراف الموسيقي للمايسترو عبد الحلیم حريري رئيس مجلس حلب لنقابة الفنانين الذي أجابنا عن هذا المقام وأساره قائلاً: البستكار مقام فرعي، شبه نادر، يبدأ بمقام صبا ويقفل بمقام سيغا، ويمرّ بينهما مقام جهاركا، وفي الموسيقى عقد سيغا ٤ أحرف، وعقد صبا ٤ أحرف، وأغلب موسيقا البستكار شرق متوسطة، ومنه ٥ موشحات في هذه الأمسية، ومعزوفات فردية، وغناء يحيي التراث، ويجذب الجيل الشاب الذي يحبّ التغيير والتحديث في فنون التأصيل.

### غير ملموس ويلامس أرواحنا

وأكدت رنا ملكي رئيسة دائرة المسرح القومي بحلب أهمية نقل التراث للأجيال وعبرها، وتابعت: إحياء التراث

## طلال الغوار: أردت البحث عن زمن يليق بالقصيدة

تجريبية انطلاقاً من أن الشعر تجريبى بالنسبة للمبدع لا يلتزم بقوالب ثابتة، يبحث عن محاولات جديدة بعيدة عن الثبوتية، فمحت نفسي مساحة من الحرية، بكتابة النص وحاولت أن أخرج عن ثوابت قصيدة النثر فخلقت علاقات جديدة أكثر بين الكلمات، وعلاقات جديدة بين الأشياء والكلمات، لذلك سيفاجأ القارئ بصور غير مألوفة، وهذه مهمة الشاعر.

وعن مفهوم الذاتية فسّر بأن المجموعة تضمّ قصائد ذاتية، وأقصد ذاتية إنسانية تحمل هموم الآخر، فعندما أكتب عن نفسي أو الذين يشبهونني فأنا أكتب عن الآخرين، وميزة المجموعة أنها قصائد تتحدث عن القصيدة، ومن خلالها أطلق إلى موضوعات أخرى، من موضوعة الحرب إلى موضوعة الإنسان إلى الحب إلى المستقبل والطفولة.

### بين الأشياء والكلمات

أما حول العناوين الشائقة مثل "هبوط مفاجئ"، "حلم في ورقة"، "لا يعرف نفسه"، وغيرها، فقد قال: أتوخى الخروج عن التقليدية ومفاجأة القارئ بتداعيات جديدة.

وعن استخدامه رمزية الشجرة والنهر والصور الجديدة في هذه المجموعة، أوضح أن كل شاعر يتميز باستخدام مفردات معينة يكرها مثل الجبل والشجرة والنهر، وهي موجودة أيضاً في هذه المجموعة، لكن ليس بالدلالة السابقة ذاتها، وإنما توحى بحالات أخرى من خلال علاقاتها بسياق المفردات.

وعقب الغوار عن انتقالاته بين الأجناس الأدبية: ما زلت أرى أن القصيدة الأقرب إلى ذاتي ولم تستطع أن تعتمل ما يدور في تفكيري حتى الآن، رغم انتقالاتي بين الأجناس الأدبية بين الخاطرة والمقالة والأقصوصة في كتابي "نداءات لصباحات بعيدة"، كما بدأت بمحاولة كتابة الرواية فسي بداياتي إلا أنها تحتاج إلى جهد وصبر وتخطيط وهندسة في بناء الأمكنة والأزمنة، بينما القصيدة قد تظهر من فكرة أو ومضة.

ونوه بأن أغلب مجموعاته الشعرية وكتبه طُبعت في سورية باستثناء الأولى التي صدرت قبل الاحتلال، وطبعتها وزارة الثقافة والإعلام العراقية، وإلى أهمية التوقيع في المنتدى الثقافي العراقي المكان الجميل، الذي يعدّ ملتقى للعراقيين والسوريين ويؤكد على اللحمة القوية بين العاصمتين الثقافتين القويتين بغداد ودمشق اللتين برزتا في تاريخ العرب، فدمشق عاصمة الخلافة الأموية، وبغداد عاصمة الخلافة العباسية.

### الصور المفكرة

الناقد أحمد علي هلال قدّم شهادة حول تجربة الغوار بقصيدة النثر في هذه المجموعة التي امتازت بدرجة من التجريب والحساسية، وخلقت إيقاعاً بمستويات عدة على صعيد إيقاع الصورة والدلالة واللغة والسياق والمعنى، كما خلق صوراً مفكرة لأن الشاعر يقود تجريبه بوحي عالٍ.

### قراءة وموسيقا

كما شاركت الإعلامية هدياء العلي بقراءة قصيدة "فكرة لمساء" من المجموعة:

أسند رأسي  
على فكرة لمساء  
فأنزلق عليها  
وتأخذني بعيداً  
في طريق لا ينتهي

وزادت الموسيقا من جمالية وقع المفردة الشعرية بعزف الموسيقي عازف الكمان عدنان الحايك مقطوعات عدة، منها موطني.

### توقيع وإضاءة

وأشارت الرفيقة د. منى هيلانة إلى اهتمام المنتدى الثقافي العراقي باستضافة القامات الأدبية العراقية والسورية وإغناء المشهد الثقافي بتوقيع الكتب والإضاءة عليها.

### زمن آخر

وعلى هامش حفل التوقيع تحدثت "البعث" مع الشاعر طلال الغوار ابتداءً من عنوان المجموعة: "ما المقصود بزمن آخر؟".

فعبّ بأن القصيدة في هذه المرحلة لم تكن فاعلة، ليس لأنه لم يعد لها دور، وإنما لوجود الدخلاء على الشعر بسبب فوضى النشر والمنابر المفتوحة، لذلك لم يستغ المتلقي هذا النوع من الكتابات الهزلية، فأردت البحث عن زمن جديد يليق بهذه القصيدة، وربما يأتي شاعر آخر يحقق المقصود.

### بعيداً عن الثبوتية

وعن خصوصية قصيدة النثر في هذه المجموعة، أجاب: عملت على أن تكون قصيدة النثر في هذه المجموعة



### مقدمه شويكاني

أفتح نافذتي على الصباح  
لم أر شمة شيء  
يصلح لكتابة قصيدة..

مقدمة "ما يصلح لكتابة قصيدة"، وردت ضمن المجموعة الشعرية الجديدة للشاعر العراقي طلال الغوار الصادرة عن دار أمل الجديدة في دمشق، والتي تم توقيعها في المنتدى الثقافي العراقي بإشراف د. منى هيلانة أمين سر مكتب قيادة العراق لحزب البعث العربي الاشتراكي. وقد قدّم الحفل الشاعر والإعلامي علي الدندج مستهلاً كلمته بالعلاقة الحميمة بين الشعراء العراقيين وسورية التي احتضنت إبداعهم، ومّرّ سريعاً على إصدارات الغوار التي طبعت في سورية مروراً باحتفاء بـ "صباحات شاعرة" إلى "أول الحب أول المعنى" إلى "أنثيالات" إلى "أسمي جرحي شجرة" وغيرها، ثم قدم لمحة عن خصوصية تجربة الغوار التي تجاوزت حيز الزمان والمكان.

### نصوص تشبه مبدعها

وخلال حفل التوقيع قدّم الفنان التشكيلي والقاص والناقد أحمد عساف إضاءة على تجربة الشاعر طلال الغوار التي تحفل بكل ما هو جديد ومتعدد ومتفرد، وتنتمي لتيار الحدائث بصمته، فنصوصه لا تشبه أحداً، تشبه مبدعها فقط مثل لوحات فنان المرس، وتجربته تتصف بالسلاسة وبالسهل المتنع. وتوقف عند عناوين القصائد التي كانت مفاتيح لأبواب

موصدة في وجه الريح والبوح، تتحول إلى ستائر شفيفة يستشرف منها القارئ صدى البوح، إذ يستخدم مفردات إيحائية رمزية معبأة بطاقت شعورية، كما يوظف رموزه بوحي ودراسة مبتعداً عن الغموض الذي يلجأ إليه كثير من الشعراء الذين جعلوا الشعر بضاعة فاسدة لا قيمة لها. كما ينحو نحو انزياحات لغوية تخلق صوراً شعرية تربط الحواس مع الواقع بشكل أخذ، وتابع عن حضور المرأة، إذ احتفى بها الغوار ببعده عن الخصوية بمباشرة فغازلها بصور جميلة، ليخلص إلى أن شعره يفتح للقارئ مساحات واسعة للتخيّل والشغف والدهشة.

### القصيدة والأشجار

أساد. نزار بني المرجة فبدأ من العناصر الأساسية التي اتكأ عليها طلال الغوار، فالأشجار شرط لازم لاكتمال أو كتابة القصيدة، وكذلك النهر والنافذة، مشيراً إلى أن منجزه الشعري ارتبط بهذه المنطقة المخضبة بالعروبة والدماء، ففرض حالة من الحب والانتفاء تأخذ القارئ إلى روح ملحمة واحدة تنم عن رسالته الإنسانية.

وقدّم دراسة عميقة عن القصائد وكيفية توظيف الغوار الشجرة لتكون رمزاً للوطن والحب، فاستحضر قصائد عدة من المجموعة شارحاً العلاقة بين الشجرة والكلمات، ففي قصيدة رؤى كثيرة، يؤنس الشجرة ويجعل أغصانها كالأيدي تتوق للعناق، كما تطرق إلى ما تمتاز به المجموعة من موسيقا عذبة وسلاسة تحمل الكثير من الدلالات التي تشدّ القارئ.

## دراسات الأسرى: الاحتلال اعتقل ما يزيد على 50 ألف طفل منذ عام 1967

النظافة، وانتشار الحشرات والاحتجاز في غرف لا تتوفر فيها تهوية وإنارة.

في الأثناء، جددت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين مطالبة المجتمع الدولي بالضغط على سلطات الاحتلال الإسرائيلي للإفراج عن الأسير المصاب بالسرطان وليد دقة ومعالجته في أحد مشافي الضفة الغربية. وحذرت الهيئة في بيان من خطورة الوضع الصحي لوليد، حيث يحتاج إلى زراعة نخاع شوكي، مبيئة أن إخوته وأشقاؤه إضافة للأسير زكريا الزبيدي أكدوا استعدادهم للتبرع له، لكن سلطات الاحتلال تجاهلت الأمر ولم تفعل شيئاً، حيث بات من الواضح أنها تستهدف إعدامه كما حصل مع غيره من الأسرى المرضى. وأشارت الهيئة إلى أن صحة وليد تدهورت بانتشار مرض السرطان إلى الرئتين، حيث أصبح غير قادر على التنفس وخاصة بعد استئصال جزء من رئته اليمنى وهو حالياً يعيش على الأوكسجين والتنفس الاصطناعي، ويحتاج إلى متابعة حثيثة لوضعه الصحي لإنقاذ حياته.

ميدانياً، أصيب عشرات الفلسطينيين اليوم نتيجة اعتداء قوات الاحتلال الإسرائيلي عليهم في بلدة النبي صالح شمال رام الله بالضفة الغربية. وذكرت وكالة وفا الفلسطينية، أن قوات الاحتلال اعتدت على الفلسطينيين في البلدة عقب تشييع جثمان الشهيد الطفل محمد التميمي الذي استشهد أمس، وأطلقت عليهم الرصاص وقنابل الغاز السام، ما أدى إلى إصابة شابين والعشرات بحالات اختناق.

وكان الطفل محمد التميمي الذي يبلغ من العمر عامين استشهد أمس متأثراً بإصابته برصاص الاحتلال قبل أيام في البلدة.

وفي الخليل، اندلعت اشتباكات في بلدة بيت أمر شمال المدينة بين الشبان وقوات الاحتلال المتمركزة على مدخل البلدة، أطلق خلالها جنود الاحتلال الغاز المسيل للدموع ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بالاختناق.

جاء ذلك في وقت اقتحمت فيه قوات الاحتلال عدة أحياء في طولكرم ونابلس ومخيم عسكر شمالها وبلدات طمون في طوباس وبيت فجار في بيت لحم والعيسوية في القدس وقباطية في جنين، واعتقلت أربعة عشر فلسطينياً.

إلى ذلك، أغلقت قوات الاحتلال حاجز الجلمة العسكري شمال شرق جنين ومنعت فلسطينيين ١٩٤٨، من الدخول أو

الخروج من وإلى مدينة جنين، وشنت حملة تفتيش واسعة في المنطقة المحاذية لشوارع جنين - الناصرة، واقتحمت قرية الجلمة وجلبون وفقوعة، ونصبت حاجزاً عند مدخل قرية دير أبو ضعيف.

في سياق متصل، استولت قوات الاحتلال على منزل الأسير المحرر إبراهيم أبو العز في بلدة زيتا شمال مدينة طولكرم بالضفة الغربية، وحولته إلى موقع عسكري.

واقتحمت قوات الاحتلال المنزل المكون من ثلاثة طوابق فجراً، واحتجزت ١٤ فرداً من عائلة الأسير في شقة واحدة، وقامت بالاستيلاء على مفاتيح الشقق والهواتف المحمولة.

وناشدت العائلة الصليب الأحمر والمؤسسات الإنسانية والحقوقية بالتدخل العاجل ل فك الحصار عن المنزل، وإلزام قوات الاحتلال بإخلائه، مشيرة إلى أن هذه ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها المنزل للمدمامة، والعائلة لاعتقال أفرادها، بذريعة قربه من جدار الفصل العنصري غرب البلدة.

يشار إلى أن سلطات الاحتلال أفرجت عن الأسير إبراهيم أبو العز عام ٢٠١٨ بعد أن أمضى ١٤ عاماً في معتقلاتها.

كذلك اقتحمت قوات الاحتلال حي واد قدوم في بلدة سلوان بمدينة القدس المحتلة، وأجبرت ٥ فلسطينيين على هدم منازلهم، وشردت عائلاتهم، كما هدمت منزلين في حي وادي الجوز في مدينة القدس، وفي قرية المزرعة الغربية شمال شرق مدينة رام الله وشردت قاطنهما.

سياسياً، أكدت خارجية السلطة الفلسطينية أن فشل المجتمع الدولي في إجبار سلطات الاحتلال الإسرائيلي على وقف جميع إجراءات الأحادية الجانب غير القانونية يشكك في صداقية المواقف والانتقادات الدولية لتلك الإجراءات، ويفرغ النظام العالمي ومنظوماته من أي مضمون قانوني وإنساني. وقالت الخارجية في بيان: إنها "تنظر بخطورة بالغة إلى صمت المجتمع الدولي على تلك الانتهاكات والجرائم واستخفاف سلطات الاحتلال بالقانون الدولي ومرتكزات الشرعية الدولية وقراراتها"، محذرة من التداعيات المترتبة على ازدواجية المعايير الدولية باعتبارها توفر الغطاء والوقت اللازم للاحتلال لاستكمال عمليات الضم التدريجي للضفة الغربية وتقويض فرصة إقامة الدولة الفلسطينية على خط الرابع من حزيران ١٩٦٧.



### الأرض المحتلة - تقارير

تواصل سلطات الاحتلال الإسرائيلي عدوانها المنهج والمستمر على الأطفال الفلسطينيين، حيث اعتقل ما يزيد على ٥٠ ألف طفل منذ عام ١٩٦٧، ولا يزال يعتقل ١٧٠ طفلاً حتى تاريخه، كما حذرت هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين من خطورة الوضع الصحي للأسير المصاب بالسرطان وليد دقة، في وقت وصلت فيه قوات الاحتلال عدوانها على الأراضي الفلسطينية المحتلة، واقتحمت عدة مدن وبلدات في الضفة الغربية واعتقلت ١٤ فلسطينياً، كما استولت على منزل الأسير المحرر إبراهيم أبو العز وأجبرت ٥ فلسطينيين على هدم منازلهم في بلدة سلوان. وفي السياق، أكد مركز فلسطين لدراسات الأسرى أن الأطفال الفلسطينيين يتعرضون إلى "عدوان ممنهج ومستمر" من سلطات الاحتلال الإسرائيلي يستهدف حياتهم ومستقبلهم وحالتهم النفسية والجسدية، وذلك بالاعتقالات المستمرة والأحكام الجائرة التي تفرض عليهم، وذكر مركز فلسطين في بيان صحفي بمناسبة اليوم العالمي للأطفال الأبرياء ضحايا العدوان، أن أطفال فلسطين يتعرضون أكثر من غيرهم للانتهاكات، "من خلال سياسات الاحتلال العدوانية بحقهم"، وأبرزها ممارسة عمليات اعتقال مكثفة وممارسة وسائل التعذيب القاسية خلال التحقيق، وإطلاق النار المباشر على الأطفال خلال اعتقالهم، والعقاب بالحبس المنزلي والإبعاد، وفرض

الغرامات المالية. وأوضح مدير المركز الباحث رياض الأشقر، أن أطفال فلسطين وقعوا ضحايا عدوان الاحتلال منذ عشرات السنين، ويتهدك الاحتلال كل القوانين والمعاهدات الإنسانية وتحديداً اتفاقية حقوق الطفل، وشدد على ضرورة "توفير الحماية للأطفال ولحياتهم وتوفير فرص النمو والنمو، إلا أن سلطات الاحتلال جعلت من اعتقال الأطفال الفلسطينيين هدفاً أولياً، وأقدمت على اعتقال الآلاف منهم منذ احتلالها للأراضي الفلسطينية". وأضاف الأشقر: إن الاحتلال لم يكتف باعتقال الأطفال وتعذيبهم، بل "تعمد إصدار أحكام قاسية وانتقامية بحقهم، كذلك فرض غرامات مالية بحقهم ترهق ذويهم وتضاعف معاناتهم". وأشار إلى أن سلطات الاحتلال، اعتقلت ما يزيد على ٥٠ ألف طفل منذ عام ١٩٦٧، وصعدت من استهداف الأطفال بعد اندلاع هبة القدس في تشرين الأول عام ٢٠١٥، حيث وصلت حالات الاعتقال بين الأطفال منذ ذلك الوقت إلى ما يزيد على ١٠ آلاف طفل، بينما لا يزال الاحتلال يعتقل ١٧٠ طفلاً في ظروف احتجاز قاسية وغير إنسانية، تفقر للحد الأدنى من المعايير الدولية لحقوق الأطفال وحقوق الأسرى.

وأكد الأشقر أن الاحتلال يعتقل الأطفال في أقسام خاصة في سجون (مجدو وعوفر والدامون)، ويتعرضون لكل أشكال الانتهاك والتعذيب ويحرمون من حقوقهم الأساسية كإقامة، مثل نقص الطعام وردائه، وانعدام

## لافروف: مخططات الغرب ضد روسيا ستبوء بالفشل



ووصل لافروف إلى العاصمة الطاجيكية دوشنبه أمس في زيارة تستمر يومين يجري خلالها محادثات مع قيادة البلد لتطوير التحالف بشأن المجالات السياسية والتجارية والاقتصادية والإنسانية.

بشكل غير رسمي، إلى جانب جنوب القوقاز.

واعتبر لافروف أن تسليم طائرات "إف ١٦" إلى أوكرانيا تصعيد آخر للأزمة، لأن المقاتلة الأميركية الصنع لديها متغير قادر على حمل أسلحة نووية، وقال: "إن الغرب أثبت بالفعل تصعيده للأزمة، فبعد المدافع الحديثة البعيدة المدى والدبابات، هم الآن يجهزون بجديّة طائرات "إف ١٦"، إنهم يستعدون لمواصلة تصعيد الحرب".

وأضاف وزير الخارجية الروسي: إن "مفهومنا للسياسة الخارجية يقول إن أوروبا اختارت طريق الحرب معنا، لذلك بالطبع لا يزال يتعين علينا العيش معهم جنباً إلى جنب، ولكن إذا كانت هذه حرباً، فيجب علينا تحقيق أهدافنا".

وحول الوضع في أفغانستان، قال لافروف: إن الولايات المتحدة ليست مهمة بتهدئة الوضع في هذا البلد، فهي تدعم الجماعات الإرهابية مثل "داعش" و"القاعدة"، مبيّناً أنه من مصلحة الولايات المتحدة الاستمرار في عمليات زعزعة الاستقرار في أفغانستان، حيث لا تتخلى واشنطن عن فكرة إعادة البنية التحتية العسكرية التابعة لها إلى الدول المجاورة لهذا البلد.

### دوشنبه - سانا

أكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن مخططات الغرب المناهضة لروسيا محكوم عليها بالفشل، مشدداً على أن الشعب الروسي لا يشك بهذه الحقيقة مطلقاً.

ونقل موقع RT عن لافروف قوله خلال زيارته للقاعدة العسكرية الروسية رقم ٢٠١ في طاجيكستان: "نحن جميعاً على دراية بالمخططات الغربية المناهضة لروسيا، المخططات التي لا يحاول الغرب إخفاؤها بل يروج لها بشكل علني، ونحن كشعب روسي لا نشك أبداً في أن جميع هذه المخططات ستبوء بالفشل".

وأشار لافروف إلى أن الغرب يبحث باستمرار عن محاور ومسارات إضافية، حيث يمكنه فتح جبهتين إضافيتين ضد روسيا، على غرار الجبهة الأوكرانية، لافتاً إلى أن العديد من خبراء السياسة وبعض السياسيين الغربيين أعلنوا بشكل صريح الهدف المرجو من تقسيم روسيا وتقطيع أوصالها. وأوضح لافروف أنه تم إعلان آسيا الوسطى كواحدة من هذه الجبهات

## مرشح رئاسي أمريكي يقر بوجود مخططات بيولوجية أمريكية في أوكرانيا وغيرها

ووصف كينيدي رئيس النظام الأوكراني زيلينسكي خلال المحادثة بأنه "ممثل كوميدي ليس لديه أي خبرة في المجال السياسي". وتحدث المرشح الأمريكي للرئاسة عن ضرورة تسريع تسوية النزاعات الأمريكية مع روسيا والصين، معتبراً أنه "من الجنون استمرار صراعنا مع دولة لديها أسلحة نووية مثلنا". وكان كينيدي صرح قبل شهر بأن "روسيا لا يمكن أن تُهزم في أوكرانيا"، كما أكد "فشل محاولة كييف وواشنطن إخفاء الخسائر الكارثية للقوات الأوكرانية".

### واشنطن - سانا

اعترف المرشح الرئاسي الأمريكي روبرت كينيدي جونيور بوجود مخططات بيولوجية أمريكية في أوكرانيا، منتقداً الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي لانعدام خبرته السياسية. ونقلت وكالة تاس الروسية عن كينيدي قوله خلال محادثة مع رجل الأعمال الأمريكي إيلون ماسك تم بثها على تويتر: "تنتشر مخطرتنا في جميع أنحاء العالم، ومنها أوكرانيا، حيث تعمل على تطوير جميع أنواع الأسلحة البيولوجية".



## مقتل أكثر من 1500 جندي أوكراني في اتجاه جنوب دونيتسك

الاتجاهات ٣٧١٥ فرداً عسكرياً و٥٢ دبابة و٢٠٧ مركبات قتالية مدرّعة و١٢٤ مركبة عسكرية و٥ طائرات ومروحيتين و٤٨ مدفعية ميدانية و٥٣ طائرة دون طيار، في حين كانت خسائر قواتنا في المجموع ٧١ جندياً وجرح ٢١٠ أثناء صد هجومات العدو في المجموعة المشتركة للقوات، وأصيب ١٥ دبابة و٩ عربات قتال مشاة ومركبتان و٩ مدافع مختلفة. وذكر شويغو أن نظام كييف ارتكب الليلة الماضية جريمة إرهابية أخرى حيث قام بتفجير محطة كاخوفكا للطاقة الكهرومائية ما أدى إلى إغراق مناطق واسعة، والغرض من هذه الإجراءات حسب البيانات المتاحة عدم تحقيق النجاح في العمليات الهجومية.

من جهة ثانية، أعلنت وزارة الدفاع الروسية اليوم أن المنظومات الاستراتيجية "يارس" الحاملة لصواريخ باليستية نووية عابرة للقارات، باشرت تنفيذ دوريات قتالية في تشكيل "بارناول" للقوات الصاروخية الاستراتيجية. ونقلت وكالة نوفوستي عن بيان للوزارة قولها: "خرجت منظومات يارس المتحركة الحاملة لصواريخ باليستية نووية عابرة للقارات في إقليم ألتاي لتنفيذ دوريات قتالية".

وأضاف البيان: إن عناصر طواقم المنظومات الصاروخية سيبتديون خلال ذلك على تنفيذ المهام القتالية، بما في ذلك القيام بمناورات مكثفة على طرق الدوريات القتالية الوعرة وغير المعبّدة، بينما ستقطع الدوريات الصاروخية مسافة تصل إلى ١٠٠ كيلومتر، وسيبتدرب العناصر خلال ذلك على نشر القطع القتالية والمعدات الهندسية في المواقع الميدانية ومن ثم تغيير هذه المواقع وتنظيم التمويه وأعمال الحراسة والتدرب على مكافحة مجموعات الاستطلاع والتخريب.

وأشارت الوزارة إلى أنه في إطار أعمال المناورة ستنتشر القطع الصاروخية والوحدات الفرعية في مناطق الغابات من أجل زيادة سرية وجودها.

ومنعه من إنجاز المهام الموكلة إليه، وتعرّضت التشكيلات والوحدات العسكرية المهاجمة للقوات الأوكرانية لأضرار جسيمة.

وأشارت الوزارة إلى أن إجمالي خسائر القوات الأوكرانية في اتجاه جنوب دونيتسك بلغ أكثر من ١٥٠٠ جندي أوكراني و٢٨ دبابة، بما في ذلك ٨ دبابات من طراز (ليوبارد) المصنوعة في ألمانيا، وثلاث دبابات (إيه إم إكس) بعجلات والمصنوعة في فرنسا، و١٠٩ مركبات قتالية مدرّعة.

إلى ذلك، أعلن وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو أنه في غضون ثلاثة أيام تم إحباط محاولات النظام الأوكراني شنّ هجوم على مختلف قطاعات الجبهة بعد حشده كمية كبيرة من المعدات والقوى العاملة. وقال شويغو في تصريحات اليوم: إن "محاولات الهجوم أبطت، وتم إيقاف العدو وأظهر الجنود الروس الشجاعة والبطولة في المعارك، والعدو لم يحقق أهدافه وتكبّد خسائر فادحة".

وحسب شويغو فإن قوات الألوية الميكانيكية ٢٣ و٣١ التابعة للقوات الأوكرانية شنت في الرابع من حزيران هجوماً في خمسة اتجاهات ولم ينجح أي منها وتكبّد العدو خسائر كبيرة، وأدت إلى مقتل ٣٠٠ عسكري وتدمير ١٦ دبابة و٢٦ مركبة قتالية مصفحة و١٤ مركبة عسكرية خاصة.

وأشار شويغو إلى أنه في الخامس من الشهر الجاري حاول نظام كييف شنّ هجوم في سبعة اتجاهات بقوات من خمسة ألوية تم دحره منها وتكبّد خسائر أكبر، منها أكثر من ١٦٠٠ عسكري قتيلاً و٢٨ دبابة بما في ذلك ٨ من طراز ليوبارد و٢ دبابات ألف (إم إكس-١٠) بعجلات و١٣٦ وحدة من المعدات العسكرية الأخرى بينها ٧٩ آلية أجنبية الصنع.

وأضاف الوزير الروسي: "خلال الأيام الثلاثة الأخيرة بلغت خسائر القوات المسلحة الأوكرانية في جميع



### موسكو - تقارير

بقايا الألوية الآلية ٢٣ و٣١ وتنظيمها إلى مجموعات أحادية مترابطة مع بعضها، حيث استمرت في شنّ العمليات الهجومية في مناطق نوفوداروفكا وليفادونوي، إضافة إلى ذلك تم إدخال لواء جديد في المعركة في هذا القطاع. وأضافت الوزارة: إنه في الوقت نفسه شنّ العدو هجوماً في اتجاه سوفخوز (أكتيابرسكي) وجمعية نوفودونيتسك الحكومية، بواسطة لواء المشاة البحري ٣٧ مع تعزيزات شكّلت قوامها وحدات من لواء الهجوم الجبلي ٦٨ التابع للقوات الأوكرانية.

وأوضحت الوزارة أنه نتيجة للنيران المختلفة من قوات الجيش والطيران العملياتي والتكتيكي وقوات الصواريخ والمدفعية، وكذلك أنظمة قاذفات اللهب الثقيلة تعرّض العدو لهزيمة فادحة.

وأكدت الوزارة أنه من خلال الإجراءات النشطة والمقدّمة لوحدة مجموعة (فوستوك) للقوات الروسية التي أظهرت الشجاعة والبطولة تم إحباط هجوم العدو

لوقدر لهذا الهجوم الأوكراني المستمر منذ نحو ثلاثة أيام على محور جنوب دونيتسك أن ينجح، لتبجّع النظام الأوكراني ومن خلفه واشنطن بالدرجة الأولى، بالقول: إن الهجوم المضاد الذي روجوا له تمّ وحقق جميع الأهداف المرجوة منه، غير أن التنازع على الأرض تؤكد عجز الطرفين عن الحديث عن أي نصر في الميدان، وبالتالي نفى كل منهما الحديث عن بدء هذا الهجوم.

فقد أعلنت وزارة الدفاع الروسية أن النظام الأوكراني واصل خلال يوم أمس شنّ هجومه مع تركيز جهوده الرئيسية على الجانب البارز في اتجاه جنوب دونيتسك، مشيرة إلى تعرّض العدو لهزيمة فادحة، حيث قُتل أكثر من ١٥٠٠ جندي أوكراني.

وقالت الوزارة في بيانها اليوم: "إن نظام كييف بعد أن عانى من خسائر فادحة في اليوم السابق أعاد تجميع

## سلوتسكي: قصف محطة كاخوفسكايا جريمة حرب ارتكبتها نظام كييف



للبيئات المناسبة، وقوات النظام الموحد للإنذار وإزالة عواقب الكوارث في أراضي منطقة مدينة نوافيا كاخوفكا، بدءاً من منتصف اليوم. وأوضح ليونتييف أن المياه غمرت مدينة نوافيا كاخوفكا، مشيراً إلى أن ارتفاع منسوب المياه بسبب الدمار الذي لحق بمحطة كاخوفكا الكهرومائية أدى إلى غرق حوالي ٦٠٠ منزل بالمدينة. وأشار ليونتييف إلى أن قصف المدينة من القوات الأوكرانية من الضفة اليمنى لنهر دنيبر لا يزال مستمراً، مبيّناً أن مهمة السلطات المحلية حالياً هي إجلاء الناس من المناطق المنكوبة، والقضاء على احتمال حدوث صدمة كهربائية.

وكان مصدر روسي أكد في وقت سابق اليوم أن استهداف محطة كاخوفكا الكهرومائية تم باستخدام راجمات صواريخ أوكرانية من طراز (أولخا)، وأدى إلى إصابة الجزء العلوي من المحطة، حيث توجد الصمامات التي دُمّرت بفعل القصف وارتفاع منسوب النهر.

تتحمل المسؤولية الكاملة عن ذلك.

ونقلت وكالة تاس الروسية عن الناطق باسم الرئاسة الروسية ديمتري بيسكوف قوله: إن "الرئيس فلاديمير بوتين تلقى تقارير من وزارة الدفاع والخدمات الأخرى حول ما يحدث في محطة كاخوفسكايا الكهرومائية، ويمكننا القول بشكل واضح إن الحديث يدور عن تخريب متعمّد من الجانب الأوكراني". وأوضح بيسكوف أن هذا العمل التخريبي تم تخطيطه وتنفيذه بأمر من نظام كييف، وكل المسؤولية عن العواقب يجب أن يتحمّلها نظام كييف، مشيراً إلى أن هذا التخريب قد يؤدي إلى عواقب خطيرة بالنسبة لعشرات الآلاف من سكان المنطقة، وكذلك عواقب بيئية وغيرها لم يتم تحديدها بعد.

من جهته، أعلن رئيس إدارة مدينة نوافيا كاخوفكا فلاديمير ليونتييف اليوم إجلاء مئات الأشخاص وغرق ثلاثة تجمّعات سكنية فيها، بعد تدمير نظام كييف محطة كاخوفسكايا الكهرومائية. ونقلت وكالة نوفوستي عن ليونتييف قوله: المقياس كارثي في الوقت الراهن غرقت ثلاثة تجمّعات سكنية في منطقة مدينة نوافيا كاخوفكا فقط، مشيراً إلى أن الدمار واسع النطاق، بما في ذلك البنية التحتية. وأضاف: تم إجلاء نحو ٩٠٠ شخص من القرى على ضفاف نهر دنيبر. واستهدفت قوات نظام كييف أمس محطة كاخوفسكايا بواسطة راجمات صواريخ أوكرانية من طراز أولخا، ما أدى إلى إصابة الجزء العلوي من المحطة.

إلى ذلك، أعلن عمدة مدينة نوافيا كاخوفكا فلاديمير ليونتييف اليوم فرض حالة الطوارئ في المدينة، على خلفية تدمير جزء من محطة كاخوفكا الكهرومائية بسبب القصف الأوكراني.

ووفق موقع (RT)، أعلن ليونتييف في مرسوم صدر عنه حالة الطوارئ

### موسكو - سانا

أكد رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس الدوما الروسي ليونيد سلوتسكي أن القصف الأوكراني لمحطة كاخوفسكايا الكهرومائية جريمة حرب ويسفر عن كارثة إنسانية وبيئية واقتصادية. ونقل موقع "ار تي" عن سلوتسكي قوله اليوم: "قصف نظام كييف للمحطة إرهاب دولة وجريمة حرب لأن المحطة تعدّ منشأة مهمّة جداً في مجال البنية التحتية، وهي من المواقع المدنية البحتة وتدميرها يهدّد بحصول كارثة اقتصادية وإنسانية وبيئية".

ودعا سلوتسكي للنظر بكل جدية إلى التقارير التي تفيد بأن كييف كانت تعدّ لهجوم إرهابي بـ"قنبلة قذرة"، مضيفاً: "ربما كان يوجد في أيدي النازيين الجدد سلاح رهيب.. يجب إيقافهم.. بحزم وبقسوة".

من جانبها، قالت عضو مجلس الاتحاد الروسي أولغا كوفيتيدي: إن "تدمير المحطة سيسبب أضراراً جسيمة للنظام البيئي والبيوت والمراعي والأراضي الزراعية". وأضافت: "لا يمكنكم قطع المياه عن شبه الجزيرة بهذه الطريقة لأن المحطة الرئيسية لقناة شمال القرم تقع فوق السد نفسه، ورغم ذلك حدث ضرر هائل للنظام البيئي.. للقناة نفسها.. التي سببت على روسيا إنقاذها من ضحالة المياه". وأشارت كوفيتيدي إلى أن حكومة أوكرانيا تدمر كيانات الدولة وتعمل بشكل متعمّد على تدمير كل ما لا تستطيع سرقة وبيع في الخارج.

وأقرّ الجنرال الأوكراني أندريه كوفالتشوك المكلف قيادة هجوم خيرسون المضاد في كانون الأول لصحيفة واشنطن بأن الجيش الأوكراني قام باختبار قاذفات "هيمارس" لإحداث ٣ ثقب في جسم السد.

وفي السياق، نفت روسيا بشدة المسؤولية عن تفجير محطة كاخوفسكايا الكهرومائية في منطقة خيرسون، مؤكدة أن السلطات الأوكرانية هي التي

## الصين وروسيا تجريان دورية جوية مشتركة فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي

أوردته وكالة شينخوا للأنباء: إن الجيشين الصيني والروسي نفذوا دورية جوية مشتركة، وفقاً لخطة التعاون العسكري السنوية بين البلدين. يُذكر أن هذه الدوريات الجوية المشتركة بين الصين وروسيا هي السادسة في المنطقة منذ عام ٢٠١٩.

### بكين - سانا

أعلنت وزارة الدفاع الصينية أن الصين وروسيا نفذتا اليوم دورية جوية مشتركة فوق بحر اليابان وبحر الصين الشرقي. وقالت وزارة الدفاع في بيان



## رئيسي: قدرة إيران على الردع تعزز استتباب أمن المنطقة



جدول أعمال قوات الدفاع الجوي للجيش، وإن هذه النسخة الجديدة ستكون أكثر تطوراً من النسخة الأولى، وستزيد من قدرات قوات الدفاع الجوي الإيراني.

وكان قائد قوات الدفاع الجوي في الجيش الإيراني العميد علي رضا صباحي فرد، قال في تصريح له أمس: إن صنع نسخة ثانية من منظومة باور ٣٧٣ مدرج على

وارتفاعات مختلفة، كما أنه يتمتع بقدرة مناورة عالية جداً، مضيفاً: "من خلال هذا الإنجاز نحن قادرون على ضرب أي هدف على شعاع ١٤٠٠ كم وبشكل دقيق جداً من دون أن يتم اعتراضه.. إننا صنعنا هذا الصاروخ بقدرات محلية وبهمة شباب إيرانيين، ونحن مستمرون في هذا الطريق".

وأزيح الستار صباح اليوم عن صاروخ (فتاح) الفرط صوتي الذي يمثل أحدث إنجاز استراتيجي للقوات الجوية فضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني، وذلك في حفل حضره الرئيس الإيراني.

ويبلغ مدى الصاروخ ١٤٠٠ كم، ويحتوي رأسه الحربي على محرك يعمل بالوقود الصلب، وفوهة متحركة يمكنها المناورة في جميع الاتجاهات.

وتبلغ سرعته ١٣ ماخ أي ما يفوق سرعة الصوت، وهو قادر على المرور عبر أهم أنظمة الدفاع الصاروخي المتقدمة، والأكثر تطوراً كما أنه قادر على استهداف أنظمة الدفاع الصاروخي التي يمكن أن تكون من بين أهم العناصر الدفاعية للعدو.

طهران - سانا

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن قدرة بلاده على الردع تمثل نقطة قوة تسهم في استتباب أمن المنطقة. وقال رئيسي في كلمة له اليوم خلال إزاحة الستار عن الصاروخ الفرط صوتي (فتاح): "إننا نصنع الصواريخ كي نحمي أنفسنا من أعدائنا وحتى لا يفكروا في مهاجمة بلادنا"، مشدداً على أن ما تنجزه القوات الجوية فضائية لحرس الثورة هو عمل علمي محلي بعيد عن الضغوط الأجنبية، ويجب التحرك نحو الاستقلال في الصناعات الدفاعية والعسكرية.

بدوره أوضح قائد القوات الجوية فضائية التابعة للحرس الثوري العميد علي حاجي زادة أن الصاروخ الذي تم الكشف عنه اليوم هو "صاروخ فريد من نوعه في العالم، حيث أصبحت إيران بعد الكشف عن هذا الصاروخ واحدة من الدول الأربع التي تمتلك هذه التكنولوجيا".

وأشار حاجي زادة إلى أنه لا يمكن اعتراض صاروخ (فتاح) بأي صاروخ بسبب حركته في اتجاهات

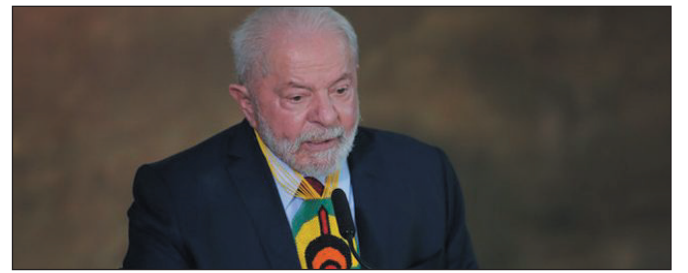
## الرئيس لولا دا سيلفا يجدد عزمه حل المشكلات البيئية في البرازيل

تلعب دوراً شديداً الأهمية في إبطاء تغير المناخ العالمي. ومن بين الإجراءات التي سيتم اتخاذها قيام السلطات بمطابقة وفحص المعلومات الواردة من النظام المالي مع السجل الريفي وقواعد البيانات الأخرى وصور الأقمار الصناعية لمنع قطع الأشجار، وتربية الماشية بشكل غير قانوني.

وفي عهد الرئيس "اليميني" السابق جاير بولسونارو انضمت البرازيل إلى اتفاق مع أكثر من ١٤٠ دولة عام ٢٠٢١ لوقف إزالة الغابات على مستوى العالم بحلول عام ٢٠٣٠.

وكشف الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا النقاب عن خطته للوفاء بتعهداته بوقف إزالة الغابات في الأمازون بحلول ٢٠٣٠ عبر تعزيز إنفاذ القانون ضد جرائم البيئة في أكبر غابة استوائية مطيرة في العالم. وذكرت وكالة "فرانس برس" أن الخطة تدعو إلى تعزيز استخدام معلومات المخابرات وصور الأقمار الصناعية لتتبع النشاط الإجرامي، وتنظيم سندات ملكية الأراضي، واستخدام سجل ريفي لمراقبة الإدارة الصحية للغابات التي

برازيليا - سانا



## مجلة بريطانية: مكانة الولايات المتحدة تتآكل على مستوى العالم



وأضافت الصحيفة: إن روسيا أمضت سنوات طويلة في الاستعداد لمزيد من الهجمات الاقتصادية عليها، وبدأت منذ عام ٢٠٠٨ بإعداد استراتيجيات مضادة في حال توجيه عقوبات جديدة ضدها، مؤكدة أن الولايات المتحدة غير قادرة على التأثير بسهولة في دولة قوية مثل روسيا.

وأوضحت الصحيفة أنه على الرغم من الحملات الدعائية الضخمة والمتواصلة من واشنطن وحلفائها لشيطة روسيا وقلب الحقائق فيما يتعلق بأزمة أوكرانيا إلا أن أعداداً متزايدة من المواطنين الأوروبيين والأمريكيين يريدون إنهاء النزاع.

ولفتت الصحيفة إلى سعي روسيا المتواصل لحل الأزمة وإنهاء النزاع في الوقت الذي تحدث فيه الدول الغربية باستمرار عن الحاجة لمواصلة الأعمال العدائية وزيادة إمدادات الأسلحة وتدريب مقاتلي القوات الأوكرانية على أراضيها.

جميع رهاناتها ضد روسيا، وباءت محاولاتها باستغلال أزمة أوكرانيا المفتعلة لإخضاع موسكو بالفشل.

وقالت الصحيفة: إن الأداتين الرئيسيتين للولايات المتحدة وحلفائها لسحق البلدان التي تجرؤ على تحدي هيمنتها هما القوة العسكرية والعقوبات الاقتصادية، موضحة أن "استغلال واشنطن أزمة أوكرانيا المفتعلة وتوجيهها ضد روسيا لم ينجح سواء من الناحية العسكرية أو الاقتصادية".

وبيّنت الصحيفة أن القوات الروسية تمتلك قدرات كبيرة وإمكاناتها الصناعية هائلة، لكن تداعيات الأزمة الأوكرانية وإصرار واشنطن على الاستمرار بتأجيلها عبر مواصلة تسليح النظام في كييف تؤثر بشكل رئيسي في أوروبا.

وأشارت الصحيفة إلى أن المقامرة الغربية بتزويد أوكرانيا بالأسلحة ورغم أنها عادت بأرباح هائلة على صناعة الحرب الأمريكية إلا أنها بدأت تؤثر في القدرات الصناعية لدول حلف شمال الأطلسي.

وحسب دراسة أجراها مركز الدراسات الدولية الاستراتيجية مؤخراً، فإن مخزون الصواريخ الأمريكية بدأ ينفد بالفعل، بينما تؤكد محاولات المستشار الألماني أولاف شولتز الأخيرة لإقناع دول أمريكا اللاتينية إرسال ذخيرة إلى أوكرانيا والتي قبلت برفض جماعي من رؤساء هذه الدول، الصعوبات المتزايدة التي يواجهها حلف "الناتو" بسبب انصياعه لأوامر واشنطن والاستمرار بتسليح كييف.

ولفتت غلوبال تايمز إلى أنه من الناحية الاقتصادية وعلى الرغم من العدد غير المسبوق للعقوبات المفروضة عليها، إلا أن روسيا وحتى مع احتياطياتها الدولية المجددة لم تعانِ بقدر ما توقعه الغرب.

لندن - بكين - سانا

أكدت مجلة ذي إيكونوميست البريطانية أن الانقسامات الحزبية السامة والمتزايدة في الداخل الأمريكي أدت إلى مزيد من تآكل مكانة الولايات المتحدة والثقة بها على الصعيد العالمي، وفي أوساط حلفائها أنفسهم.

واعتبرت المجلة أن النظام القائم على القواعد العالمية والأسواق الحرة والمزاعم الأمريكية بالتمسك بكليهما أخذ بالتآكل فعلياً على المستوى العالمي، مشيرة إلى أن "فشل الولايات المتحدة في العراق وأفغانستان البلدين اللذين شنت واشنطن عليهما حرباً استمرت عقوداً طويلة بزعم القضاء على الإرهاب، إضافة إلى الأزمة المالية في الفترة ما بين ٢٠٠٧ و٢٠٠٩ وتدابيرها على الأسواق زرع موقع أمريكا عالمياً، ودفع بلداناً كثيرة بما فيها شركاء واشنطن أنفسهم إلى عدم الانصياع بشكل كامل لسياساتها، ولا سيما فيما يتعلق بالعقوبات والإجراءات الأحادية الجانب التي تفرضها على دول عدة".

ولفتت المجلة إلى أن الرئيس الأمريكي الحالي جو بايدن استمر منذ وصوله إلى البيت الأبيض عام ٢٠٢١ في استراتيجية الإبقاء على الهيمنة الأمريكية، واندرج تحت هذه الاستراتيجية الدعم الأمريكي المتواصل لأوكرانيا، معتبرة أن "الزعة الاقتصادية الأمريكية التي لا يمكن التنبؤ بها، كما أن عدم استعداد واشنطن إتاحة الوصول إلى أسواقها يقوض نفوذها، حيث تخشى أوروبا أن يؤدي تصعيد التوترات مع الصين إلى إلحاق أضرار جسيمة بالأوروبيين أنفسهم".

وبيّنت المجلة أن "رؤية بايدن الاقتصادية المعزولة قد تؤدي في النهاية إلى تآكل مستويات الحياة داخل الولايات المتحدة، وتلاشي النفوذ الأمريكي". إلى ذلك، أكدت صحيفة غلوبال تايمز الصينية أن الولايات المتحدة خسرت

## السلطات القرغيزية تعلن إحباط محاولة انقلاب في البلاد

بتحضيرات سرية وتنظيم أعمال شغب في البلد من أجل السيطرة على السلطة بالقوة".

وأكد جهاز الأمن أن "زعيم حزب المجلس الشعبي غير الممثل في البرلمان، هي الرأس المدبر في هذه المجموعة، حيث نظمت اجتماعات سرية لمناقشة خطط من أجل السيطرة على السلطة بالقوة"، مشيراً إلى أنها تلقى تمويلًا من الخارج لتنفيذ هذه المخططات.

بشكيك - سانا

أعلن جهاز الأمن القومي في جمهورية قرغيزستان اليوم اعتقال أكثر من ثلاثين شخصاً لمحاولتهم تنظيم انقلاب، وإثارة أعمال شغب في البلاد.

ونقلت وكالة "فرانس برس" عن الجهاز قوله في بيان: "تم أمس اعتقال أكثر من ثلاثين شخصاً من بين نحو مئة كانوا يقومون



## "برلين 21" تفصح المستور

علي اليوسف

هي ليست المرة الأولى التي تخرج فيها أصوات تكذب مزاعم منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بشأن الاستخدام المزعوم للأسلحة الكيميائية في سورية، وما هي مجموعة "برلين 21" الألمانية تؤكد من جديد أن التحقيقات التي أجرتها المنظمة، وتحديداً في دوما في نيسان ٢٠١٨ منحازة، بل تم خلالها إخفاء الكثير من الأدلة والتلاعب بها.

لقد بنت المجموعة آراءها بعد أن أجرت مراجعة لتحقيقات المنظمة في حادثة دوما المزعومة، وهذه المراجعة لم تكن اعتباطية أو خدمة لأي جهة كانت، لأن من ساهم في إعدادها هم مجموعة من الخبراء الذين استعرضوا بالتفصيل كل القضايا المتعلقة بالكيمياء وعلم السموم، والمقذوفات، وشهادات الشهود، والمخالفات الإجرائية، التي تسببت في الجدل الخطير حول التحقيقات التي جرت بشأن تلك الحادثة، بمعنى أن المراجعة كانت مهنية بما تعنيه الكلمة من معنى، وليست منحازة لأي طرف.

ولعل الأهم في مراجعة كل الوثائق المتاحة بالتفصيل - بيت القصيد - أن مجموعة "برلين 21" خرجت بنتيجة حتمية، وهي أنه تم التلاعب بالأدلة العلمية من قبل منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، وتحديداً من قبل فريق التحقيق ما أدى إلى التوصل لاستنتاجات منحازة، وأن تلك النتيجة التي تم التوصل إليها في تحقيقات المنظمة جاءت بناء على تحليل معيب بشكل واضح، وغير مهني، وأن

من قام بالتحقيق مجموعة من "الهواة"، وهو بالتالي يضع اشارات استفهام كبيرة حول المنظمة الدولية التي لم تعتمد الموضوعية والشفافية والحوار المفتوح والمساءلة في كل مراجعاتها وتقاريرها، بل إنها لم تحترم القانون الدولي الذي أوجدت المنظمة من أجل تطبيقه على الجميع دون انحياز.

وللتذكير، وقع هجوم دوما المزعوم في ٧ نيسان ٢٠١٨، وأعقبه في ١٨ نيسان ٢٠١٨ ضربات جوية نفذتها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بذريعة الانتقام لما حدث في دوما، وذلك قبل أن تبدأ منظمة حظر الأسلحة فترة مراجعة التحقيقات التي قامت بها. لقد تحولت منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى "مطية" للولايات المتحدة وبعض الدول الغربية شأنها شأن باقي المنظمات الأممية لتحقيق أهداف سياسية تخدم أجنداتهم في مخالفة صريحة عبر إقحام هذه المنظمة الفنية بقضايا جيوسياسية وأمنية ذات طابع إقليمي ودولي، وحرقتها مثل غيرها من المنظمات عن المهام والأهداف التي أنشئت من أجلها.

لقد انضمت سورية بقرار سيادي إلى اتفاقية الأسلحة الكيميائية، ونفذت كل ما يترتب عليها من التزامات بموجب عملية الانضمام هذه، رغم الجداول الزمنية الصارمة التي فرضتها المنظمة عليهما والأوضاع الصعبة للغاية التي تمر بها سورية، ومع ذلك أنجزت سورية كل ما هو مطلوب منها، وتعاونت بشكل كامل مع الأمانة الفنية للمنظمة وفرقتها، باعتراف المنظمة ومديرها العام، لكن للأسف هذا التعاون والالتزام السوري لا يجد له مكاناً في بيانات وتقارير الأمانة الفنية والمدير العام للمنظمة.



إن منظمة حظر الأسلحة الكيميائية تعلم جيداً أن سورية سلمت ما لديها من تلك الأسلحة، ولم تستخدمها مطلقاً، لكن من الواضح أن الولايات المتحدة تحاول أن تعيد تلك المشاهد من جديد نتيجة فشل واشنطن في تفخيخ كل المخارج للآزمة السورية، وليس آخرها عودة سورية إلى الجامعة العربية. لكن رغم كل هذا التفخيخ، فالمؤكد اليوم أن المشروع الأمريكي هُزم في سورية، وسوف تتسحب عاجلاً أم آجلاً، حتى وإن وضعت بعض القواعد العسكرية اللا شرعية حول حقول النفط التي تقوم بسرقتها في سابقة غير معهودة في السياسات والشريعة الدولية. كما أن العالم الحر، ومن بينه مجموعة "برلين 21"، أصبح يعلم أن سورية انتصرت على الأرض، وحقت إنجازات على المستوى السياسي بعد مرحلة عاشت فيها سورية الكثير الكثير من التسييس والاستقطاب لم تشهده المنطقة من ذي قبل.

## الولايات المتحدة وحش يبحث عن الحرب

متابعة أهداف غير واقعية بشكل متزايد، حيث سيطرت على المجهود الحربي الذي أعاقه بالفعل ضعف المعلومات الاستخباراتية والشعور المضلل بالهدف. يدرك المواطنون الأمريكيون جيداً أنه تم إنفاق تريليونات الدولارات الأمريكية، والآلاف من الأرواح بسبب تلك الأخطاء في الحكم.

من جهة أخرى قصفت قوات الناتو ليبيا منذ أكثر من عقد، وفي هذا السياق جادل مقال افتتاحي في مجلة "فورين بوليسي" بأن رفض الناتو المستمر الاعتراف بالضرر الذي ألحقته قنابلها بالسكان الليبيين هو نذبة على نزاهته. وبالمثل، لا يسعى أي زعيم أمريكي إلى محاسبة أي شخص على مقتل الأبرياء في ليبيا، لأن القيام بذلك يتطلب من الولايات المتحدة الاعتراف بسجلها في قتل المدنيين في أفغانستان. ثم هناك بقية إفريقيا، فعلى الرغم من النتائج المروعة في ليبيا، شق الناتو طريقه عبر شمال إفريقيا إلى جسد القارة، حيث ذكر أحد النقاد أن "حساسية عامة تتزايد في القارة ضد العدوان العسكري الغربي"، ويفسر هذا الموقف سبب استمرار العديد من الدول الإفريقية في رفض دعم الدعوات لإدانة روسيا في أوكرانيا.

ولعل أهم سؤال يتوجب على الدول الغربية، التي أنفقت مليارات الدولارات لتزويد أوكرانيا بأسلحة متطورة من أجل محاربة الروس، أن تجيب عليه في الأشهر المقبلة، هو: ماذا ستكون صورتهم في جنوب آسيا وإفريقيا وأماكن أخرى في جميع أنحاء العالم، حيث يتم التشكيك في رسالتهم الخاصة بالديمقراطية والسلام؟ وفي الوقت نفسه، كيف سيتلقى الناتو الدليل على مسؤوليته عن إراقة الدماء في أماكن بعيدة عن أوروبا؟ أخيراً، ما الذي يجب أن يفكر فيه المسؤولون الأمريكيون عندما يدركون أن المليارات من الناس حول العالم لا يرون الولايات المتحدة على أنها معقل للسلام بل وحش يبحث عن الحرب؟

وزير الخارجية الأمريكي الأسبق جيمس بيكر للرئيس السوفييتي السابق ميخائيل جورباتشوف في عام ١٩٩٠: "لن يقدم الناتو بوصة واحدة باتجاه الشرق". لكن اليوم يتم الالتفات على هذا المفهوم على أنه وعد "غير رسمي".

يتم الحديث في أجزاء أخرى من العالم عن تصميم الولايات المتحدة على توسيع وجود الناتو في جميع أنحاء أوروبا وخارجها. ولا يُنظر إلى المنظمة على أنها القوة التي يجادل مؤيدوها بأنها كذلك. في الوقت نفسه، تُطرح أسئلة حول ما إذا كان الناتو سينتظر في توسيع تفويضه خارج أوروبا. هل ستسعى، على سبيل المثال، إلى الحصول على مكان في شرق آسيا؟ إن الجواب باختصار هو نعم، حيث ذكرت شبكة "سي إن إن" في منتصف أيار الماضي أن الحكومة اليابانية أجرت محادثات مع مسؤولي الناتو حول فتح مكتب "اتصال الناتو" في اليابان. وفي هذا السياق، زعم مسؤول ياباني أنه بسبب الحرب في أوكرانيا، أصبح العالم "أكثر اضطراباً" ونتيجة لذلك، فإن الناتو يعتبر بالنسبة لهم الفارس الأبيض الذي يتدخل ويحافظ على المنطقة آمنة.

على الجهة المقابلة، أشار خبير في مركز أبحاث أولويات الدفاع في واشنطن إلى نقطة أكد فيها أنه لا عمل للناتو في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، وبدلاً من ذلك يجب أن يلتزم الحلف بمهمته في شمال الأطلسي، وأن يتجنب إشغال براميل البارود على الجانب الآخر، مقدماً حجة مماثلة، مشيراً إلى فن الحكم المسؤول في العالم. لكن من المؤكد أن دول الناتو التي تفضل "نهجاً أقل تصادمية" مع الصين ستشعر بالاستخفاف بينما ينظر الناتو إلى آسيا كمجال نفوذ محتمل.

إن كون الولايات المتحدة وراء فكرة حلف الناتو في آسيا أمر لا جدال فيه، حيث أظهر الناتو أنه سيظهر في أماكن أخرى غير أوروبا. فقد كان متورطاً في حوض الحرب في أفغانستان، وأصر مسؤول سابق في الناتو على أن المنظمة "بدأت في



عناية ناصر

لا تلوح في الأفق نهاية للصراع بين روسيا وأوكرانيا، والذي مضى عليه الآن ١٦ شهراً. كما أنه ليس هناك ما يضمن كيف سينتهي، لكن هناك قضية واحدة أصبحت أكثر وضوحاً منذ بدء الحرب وتتمثل في مواصلة الولايات المتحدة استخدام قوتها العسكرية كوسيلة للحفاظ على الهيمنة، ويشمل ذلك توسيع الناتو خارج أوروبا. باختصار، ستستمر الولايات المتحدة في تسليح الناتو والغرب، الأمر الذي سيؤدي إلى نتائج كارثية.

إن القضية الأساسية الآن هي الخسائر التي تلحقها الحرب، إذ يمكن إعادة بناء المباني، لكن ستظل العائلات التي فقدت أحد أفرادها غير مكتملة إلى الأبد. وهناك لا بد من الاعتراف بإيمان روسيا بأنه لو لم يتسلل حلف الناتو، الذي يتلقى ١٦٪ من ميزانيته من الولايات المتحدة، بالقرب من الحدود الروسية منذ حوالي عام ٢٠٠٠ حتى عام ٢٠٢٠، لما حدثت الحرب أبداً. وهنا نستذكر ملاحظة

## رعاية صحية أم قضية سياسية؟

هيفاء علي

عبر وزير الداخلية الفرنسي جيرالد دارمانان، عن انفتاحه على مقترح الجمهوريين بإعادة النظر في آلية الرعاية الطبية التي تقدمها الحكومة للأجانب المقيمين في فرنسا بطريقة غير نظامية، وهي آلية يعتبر منتقدوها أنها أحد أبرز دوافع الهجرة غير النظامية إلى فرنسا، الأمر الذي ينفخه آخرون. وبحسب مراقبين فرنسيين، فإن هدف وزير الداخلية الواضح هو إرضاء أعضاء مجلس الشيوخ ونواب حزب "الجمهوريون" الذين يرغبون في استبدالها بالمساعدة الطبية الطارئة.

وقد تم إنشاء الرعاية الصحية الحكومية عام ٢٠٠٠، في ظل حكومة ليونيل جوسبان، وهي آلية تتكفل بموجبه الدولة بالأجانب المقيمين بشكل غير نظامي والمتواجدين على الأراضي الفرنسية منذ مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر، بنسبة ١٠٪ عن الرعاية الطبية والإقامة في المستشفى، وتشمل تغطية الأمراض، الأمومة، ولكن أيضاً الأطراف الصناعية والعناية بالأسنان أو حتى المعدات البصرية، على أساس تعريفات الضمان الاجتماعي. إلا أن أحزاب اليمين واليمين المتطرف تدعو على الدوام إلى إلغاء الرعاية الصحية الحكومية، والتي تعتبر أنها آلية تشجع على الهجرة غير الشرعية. وخلال مناقشة مشروع قانون الهجرة الأولي لجيرالد دارمانان خلال شهر آذار الماضي، أقر الجمهوريون في مجلس الشيوخ تعديلاً يقضي بتشديد هذه الآلية.

بعد ذلك، عبرت النائب عن حزب "الجمهوريون" فيرونيلك لوإغي عن قلقها بشأن زيادة تكلفة الرعاية الصحية الحكومية، وذلك في تقرير برلماني نشر في ١٧ أيار الماضي، حيث كتبت في تقريرها حول تكلفة الرعاية المقدمة للأجانب في وضع غير نظامي الذي تم فحصه في اللجنة المالية أن التكلفة الحقيقية للرعاية الصحية



ومن جهتها، رفضت رئيسة الوزراء إليزابيث بورن فكرة أن الرعاية الصحية الحكومية آلية مشجعة على الهجرة خلال النقاش حول سياسة الهجرة في الجمعية الوطنية، مؤكدة أن الرعاية الطبية الحكومية لا تغذي الهجرة غير النظامية، بل هي مسألة حماية وصحة عامة، لا تحفزها هذه الآلية فقط.

ووفقاً لدراسة المركز الوطني للبحث العلمي التي نُشرت في شباط ٢٠٢٢، فإن الأسباب الصحية لم تذكر سوى ٩,٥٪ من المهاجرين غير الشرعيين. وقد أشارت فلورانس ريغال، رئيسة منظمة أطباء العالم خلال مقابلة مع صحيفة "لو باريزيان" نُشرت في ٢٤ آذار الماضي إلى أن عدد المستفيدين الحقيقيين من الرعاية الصحية الحكومية أقل بكثير من عدد الأشخاص الذين يمكن أن يستخدموا هذا الحق، لأن نسبة عدم استغلاله تقدر بنحو ٤٩ بالمائة.

ولكن بعيداً عن الحقائق، أصبحت الرعاية الصحية الحكومية قبل كل شيء قضية سياسية، وبالنسبة إلى جيرالد دارمانان، سيتعلق الأمر بالاستجابة لمطالب "الجمهوريون" لتمير مشروع قانونه أو عدم تقسيم الأغلبية.

الحكومية تبلغ نحو ١,٢ مليار يورو في عام ٢٠٢٢، وفي ظل غياب الإصلاح، سيستمر هذا الرقم في الارتفاع خلال السنوات المقبلة. ووفقاً للمفوضية المختصة في الاعتمادات المالية الخاصة بالصحة، والتي كانت قد أعدت تقريراً عن الرعاية الصحية الحكومية عام ٢٠٢١، فإن عدد المستفيدين من هذه المساعدة يقدر بنحو ٤.٣١٤٤ شخصاً في نهاية أيلول ٢٠٢٢، وهو رقم ارتفع بنسبة ٩,٩٪ مقارنة بعام ٢٠٢١ وبه ٢٠,٥٪ مقارنة عام ٢٠١٩. وفي تقريرها أيضاً، دعت فيرونيلك لوإغي إلى إعادة توجيه الرعاية الصحية الحكومية نحو الرعاية الطارئة أو، في حالة فشل ذلك، إعادة تحديد سلة الرعاية لإقصاء بعض الإجراءات الطبية، أو حتى استبعاد طالبي اللجوء القادمين من بلدان المنشأ الآمنة من إجراءات القبول للإقامة للعلاج، وهي فلسفة تبناها القادة "الجمهوريون" ضمن توجههم الأخير الهادف لإجبار الحكومة على اقتراح مشروع قانون أكثر حزماً بشأن الهجرة.

وفي حين أبدى جيرالد دارمانان، وهو بدوره منحدر من حزب "الجمهوريون"، انفتاحه على مناقشة المسألة، فإن إلغاء أو تغيير الرعاية الصحية الحكومية غير مؤكد، لأن هذا الملف يقسم الأغلبية الرئاسية، فالنائب ساشا هولبي، ممثلة الجناح اليساري لحزب النهضة، اعتبرت أن إلغاء هذه الرعاية الصحية خط أحمر. أما وزير الصحة، فرانسوا برون، فقد أشار من جهته إلى أن هذا الامتياز يمثل أحد "تحديات الصحة العامة"، مضيفاً أنه إذا انتشر "كوفيد" مجدداً، ولحق الأشخاص الذين يمكنهم الاستفادة من المساعدة الطبية الحكومية، فلن نعالجهم وسنسمح للمرض بالتطور، فنحن بحاجة إلى رؤية شاملة للصحة العمومية، واعتبر في الوقت نفسه أنه من غير المنطقي أن يكون هناك مسالك للقدم وتلقي العلاج في فرنسا للحالات التي يمكن للمرضى علاجها في بلدانهم الأصلي.

## الغش المعنوي ليس منا

الكلمة الصادقة العذبة الكاشفة بإيجابية ت قلب الطاولة بضوئها الحقيقي الفاعل وطريقها المنير المستمد من الحديث الشريف "من غش ليس منا". الغش ليس فقط مادياً، بل معنوياً أيضاً، والتصفيق للخلل ومدحيه والتدليس له والإفساد بالترتيب نوع خطير من أنواع الغش، وهو ذروة الطعن.

لذلك، فإن النقد البناء والنقد الذاتي جمالية غير مألوفة وطريق مضيئة وطريقة عرفانية، أرجو انتشارها مثل الأشعة النقية التي لا تشوبها ذرة خردل من ظل الظلمات، مهما حارب وحورب قائلها وكاتبها والموقن بها يقيناً هازماً لأي شك.

وهذه الكلمة الكريستالية موجودة واقعيًا في وطننا سورية، وإن لم تعد الغالبية على حضورها، أو لا تصدق حضورها، فهي بوصلة المؤتمرات الحزبية، والصحافة الوطنية، وهي شمس المعاني بحلها وترحالها، لذلك، مخطئ من يسير على طريقة التفكير التقليدية القديمة التي تقدس الأشخاص لا المنجزات، والتي تعتبر المقالة الصحفية مثلاً دفتراً تفقد للشخصيات الحاضرة، وكأن أسماءهم أهم من الجهة التي تمثلها وأهم من إنجازات هذه الجهة.

الإنجاز المشرق الساعي إلى الاستدامة ضمن منهجية تطويرية مستدامة هو الهدف المحوري لهذه المرحلة، لا الأشخاص الزائلون، لأننا جميعاً إلى فناء يبقى الوطن والعمل، وتمتلك آثار ذلك في الأرض والنفوس فتفتح الناس بينما الرّيد فيذهب جفاء.

ولإنجاز الإنجازات المستهدفة، لا بد ألا نغش الغش، بل نكشف عنه، ونقترح محوه، لنكتب أفعالاً ترضى عنها دماء الشهداء، وتزهو بالأشعة للأجيال، فتدور أفلاكها واضحة رغماً عن كل الظلمات.

لذلك، كما أكد، ويؤكد، القائد الأسد على ضرورة النقد وعدم شخصنته، وهو ما على الجميع أن يعتاد عليه من أجل الهدف العام، والصالح العام، والتطور العام، وهو ضرورة تناغمية من أجل الاستفادة من التجارب السابقة، والتسابق مع الزمان في التجارب المعاصرة، وتوظيف الرؤيا الاحترافية في أبعاد التجارب المستقبلية.

والغش بهذا المفهوم نوع من الفساد، فكيف نكافحه وأصنامنا؟

يجيبنا القائد الأسد: "مكافحة الفساد لا تعني أن يكون المسؤول شريفاً فقط، بل يعني أن يكون شريفاً وأن يلاحق الفساد"، مشيراً إلى أن الخطأ "هو جزء من الطبيعة البشرية، وأن من يعمل يخطئ، ومن لا يعمل لا يخطئ، وأن نجاح المسؤول في العمل هو الإخلاص".

لكن، كيف يكون الإخلاص نجاحاً؟ من الإخلاص أن يتمّ التناقص مع اختلاف زوايا الرؤية والرؤيا والتبؤير بين الجميع من أجل الجميع، ومنها الثقافة والفنون والإعلام الذي قال عنه سيادته: "الإعلام السوري حقق نقلة جيدة بظروف صعبة، ومن واجبه اليوم أن يستمر في ملاحقة مكامن الخلل دون تردد، ومن واجب المسؤولين الاستجابة إن كان بمقابلة، أو بيان، أو بنقل المعلومة".

لذا، لا بد من القناعة أولاً أننا جميعاً خطّؤون، وطوبى لمن تكاشف مع أخطائه فتلافها قدر المستطاع، واستمع للآراء الصافية غير المشخصنة، المخلصة لرسالتها كما أي إنسان يعمل بإخلاص، فينبذ الغش المعنوي والتدليس النفسي والنفاق المصلحي، مقتنعاً بأن المداح أخو الذمّام، وكلاهما لا خير فيه، ولا إخلاص، ولا بد من تفعيل ذلك إيجابياً في مختلف القطاعات ومنها القطاع الثقافي، لأنه الصورة الهرمية للاجتماعي والذاتسي، فإذا أصيب بالشوائب الفكرية ومنها الغش أصاب الوعي الجمعي باهتزازات الظلمات، وإذا أصاب الظلمات الفكرية فهذا يعني أن ضيائه انقرض في الوعي الجمعي الذي يميز بكل تأكيد بين النور والعمتات، فتزهو النفوس طقوسها الصافية الأجل متيبهة لأزمة تصنعها تشاركياً استعداداً لمختلف اللحظات والأزمات والأجيال والمستقبل على تنوع اللحظات.

غالية خوجة



## "تحرير العقل العربي والعبور نحو المستقبل"

وسط حضور رسمي لافت من مسؤولين وأدباء وفنانين في فندق الشام، وقع الكاتب نبيل صالح أمس إصداره الجديد بعنوان "تحرير العقل العربي والعبور نحو المستقبل".

وجاء على غلاف الكتاب: تؤكد وحدة الأخطاء العربية وتشابهاها أننا أمة نتجح فقط في إعادة إنتاج نفسها من المحيط إلى الخليج والسبب الأساسي يكمن في عدم استيعابنا لحركية الزمان وفلسفة التاريخ حيث يصر سلفيوننا أن يستحموا في طشت الآباء والأجداد وبإمياها نفسها متجاهلين أن تجدد الحياة يجب أن يواكب جريان نهر الزمن الذي لا يمكننا الاستحمام في مياهه مرتين، لأنني عندما استحم للمرة الثانية بمياه النهر تكون مياه النهر تجددت كما أكون أنا قد تغيرت، فالسمة الرئيسية للطبيعة هي التغيير المتواصل حسب هيراقليطس. وما هو صحيح اليوم قد يغدو خطأ في الغد، وما كان مهماً في أمس قد لا يحتاجه الناس اليوم.

وأخطر ما نتعرض له الآن هو إعادة استخدام هوية بمقومات متحفية لم يتم تحديثها وكأن هويتنا اليوم هي نفسها هوية مجتمع الزير سالم، لنبدو كشعب يعيد أصنام الأجداد التي حطمها إبراهيم الخليل ومحمد بن عبد الله دون أن يفهم أتباعهما المغزى من عملهما هذا! فالزمن كما أسلفنا غالباً ما يهزأ بالأجوبة التي كانت يقينا بالأمس وأصبحت خطأ ترتكبه اليوم ولكن بعد أن نكون قد دفعنا ثمننا غالياً.

## أبو ظبي تستضيف العرض الأول لفيلم "مهمة مستحيلة"



"مهمة مستحيلة"، وذلك بعد التجربة الناجحة لتصوير مشهد القفز بالظلة في فيلم "مهمة مستحيلة: السقوط" والذي حقق نجاحاً مبهراً عام ٢٠١٨.

٢٦ الجاري.

وقد جرى تصوير مشاهد وأجزاء من الفيلم الجديد في مواقع تصوير اختارتها شركة "باراماونت بيكتشرز"، والتي تركزت في صحراء ليوا بأجوائها المميزة ومعالمها الطبيعية الخلابة، ومبنى مطار أبوظبي الدولي الجديد الأيقوني، وذلك بدعم من لجنة أبوظبي للأفلام التابعة لهيئة الإعلام الإبداعي - أبوظبي.

وتضمنت المشاهد بناء قرية عربية في قلب الصحراء بالإضافة إلى العديد من مواقع التصوير في مبنى مطار أبوظبي الدولي الجديد، وتعد هذه المرة الثانية التي يقع خلالها الاختيار على أبوظبي لتصوير مشاهد من سلسلة

تستضيف أبو ظبي يوم ٢٦ حزيران الجاري العرض الأول لفيلم "مهمة مستحيلة: الحساب الميت - الجزء الأول" على مستوى منطقة الشرق الأوسط.

وكانت أبو ظبي قد شهدت تصوير عدد من مشاهد الفيلم الرئيسية في مبنى مطار أبوظبي الدولي الجديد وصحراء ليوا، وهي المرة الثانية التي يقع فيها الاختيار عليها لتصوير مشاهد من سلسلة الفيلم العالمي "مهمة مستحيلة".

وسيشهد العرض احتفالاً بحضور طاقم عمل الفيلم وعلى رأسهم النجم العالمي توم كروز ومخرج السلسلة العالمية كريستوفر ماكويري وذلك في قصر الإمارات يوم

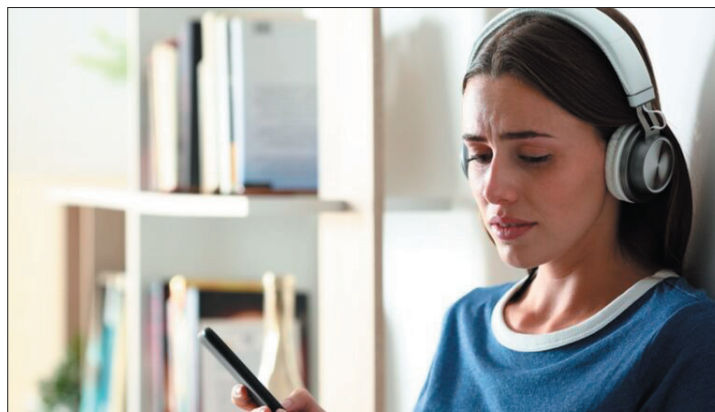
## سحب رخصة وغرامة 130 ألف دولار لسائق تجاوز السرعة القانونية

كبيرة، ففي عام ٢٠١٨ تم تغريمه ٦٣٦٨٠ يورو، واضطر إلى دفع ٩٥ ألف يورو قبلها بخمس سنوات. فيكلوف المولود في أولاند هو رئيس مجلس إدارة شركة قابضة تضم شركات في قطاعات الخدمات اللوجستية وخدمات المروحيات والعقارات والتجارة والسياحة. ويقع الأرخيل عند مدخل خليج بوتنيا بين مدينة توركو الفنلندية على الساحل الغربي لفنلندا وستوكهولم عاصمة السويد.

فرضت غرامة قدرها ١٢١ ألف يورو على سائق ثري لتجاوزه السرعة في فنلندا حيث تحسب هذه الغرامات على أساس دخل الجاني. كان فيكلوف يقود بسرعة ٨٢ كيلومترا في الساعة في منطقة السرعة فيها ٥٠ كيلومترا في الساعة عندما أوقفت الشرطة وحررت ضده المخالفة. وإلى جانب الغرامة تم تعليق رخصة قيادته لمدة ١٠ أيام حسبما ذكرت صحيفة نيا أولاند. ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها توقيف فيكلوف وهو يقود بسرعة



## الموسيقى والأغاني الحزينة تؤثر على الصحة العقلية



وهو ما يجعل الاستماع إلى الموسيقى الحزينة أمراً رائعاً. وأظهر فريق البحث، أن الموسيقى الحزينة لا تشير تلقائياً إلى المشاعر الحزينة للمستمع، بل يمكن أن تؤثر في الواقع على الصحة العقلية للمستمع بشكل إيجابي.

وجدت دراسة جديدة أن الاستماع إلى الموسيقى الحزينة يمكن أن يؤثر على مزاج الشخص بشكل إيجابي، وذلك بناءً على إحساس الشخص بشكل متجدد بالترابط. وأوضحت أن الإنسان قد يرغب في بعض الأيام، في الاستماع إلى أغاني وموسيقى أكثر كآبة وحزناً، ولكن مهما كانت الموسيقى التي تستمتع بالاستماع إليها أكثر فإنها في كثير من الأحيان يمكن أن تؤثر على مزاجك ومشاعرك وكذلك صحتك العقلية. وقالت "نارا فينكاتيان" الحاصلة على درجة الدكتوراه عالمة الإدراك في جامعة أكسفورد، والسوبرانو الأوبرالية إن الموسيقى الحزينة وكذلك الأغاني لها تأثير قوي على الأشخاص.

وتشير دراسة جديدة- والتي كانت "فينكاتيان" جزءاً منها- إلى أنه في حين أن الاستماع إلى الموسيقى الحزينة يمكن أن يجعل الناس يشعرون بالحزن بالتأكيد؛ فإن القيام بذلك قد يؤثر أيضاً على مزاج الشخص بشكل إيجابي ويسمح لهم بالشعور بالترابط.

وأوضحت فينكاتيان: "النقطة الأساسية لدينا هي أن قيمة الموسيقى الحزينة تكمن في قدرتها على خلق شعور بالتواصل، بغض النظر عما إذا كانت تثير الحزن لدى المستمع، وهذا هو الإحساس بالاتصال، وليس بالضرورة تجربة الحزن نفسها